

سلسلة محكمة غير دورية تصدرها الجمعية الجغرافية السعودية

٥٩

**أهمية شبكات الطرق في التنمية السياحية  
لشاطئ العقير بالمنطقة الشرقية من  
المملكة العربية السعودية**

**د. نجاح بنت مقبل القرعاوي  
د. سعد بن ناصر الحسين**

# بحوث جغرافية

سلسلة محكمة غير دورية تصدرها الجمعية الجغرافية السعودية

٥٩

## أهمية شبكات الطرق في التنمية السياحية لشاطئ العقير بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية

د. نجاح بنت مقبل القرعاوي

د. سعد بن ناصر الحسين

جامعة الملك سعود - الرياض - المملكة العربية السعودية

١٤٢٤هـ - ٢٠٠٢م





ISSN 1018-1423

Key title=Buhut gugrafiyya

● مجلس إدارة الجمعية الجغرافية السعودية ●

- |  |                         |
|--|-------------------------|
| أ.د. عبد العزيز بن عبد اللطيف آل الشيخ | رئيس مجلس الإدارة.      |
| أ.د. محمد شوقي بن إبراهيم مكّي         | نائب رئيس مجلس الإدارة. |
| د. سدر بن عادل الفقيسر                 | أمين السر.              |
| د. عبسء الله بن حمء الصليع             | أمين المال.             |
| د. إبراهيم بن صالح الءوسري             | عضو مجلس الإدارة.       |
| د. عبءالله بن صالح الرقية              | عضو مجلس الإدارة.       |
| د. محمد بن مفرح شبلي القحطاني          | عضو مجلس الإدارة.       |
| د. إبراهيم بن محمد علي الفقي           | عضو مجلس الإدارة.       |
| د. خضران بن خضر الشيبتي                | عضو مجلس الإدارة.       |

● ح الجمعية الجغرافية السعودية، ١٤٢٤ هـ ●

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

القرعاوي، نجاح مقبل

أهمية شبكات الطرق في تنمية السياحة لشاطىء العقير المنطقة الشرقية من المملكة العربية

السعودية. / نجاح مقبل القرعاوي، سعد ناصر الحسين، الرياض ١٤٢٤هـ - ٦٩ص، ٢٤×١٧سم

(سلسلة بحوث جغرافية، ٦٨).

رءمك: ١-٦٥٩-٣٧-٩٩٦٠

١- الطرق- السعودية ٢- السياحة- السعودية الخرائط الطبوغرافية أ. الحسين، سعد بن ناصر،

(مؤلف مشارك) ب. العءوان ج. السلسلة.

ءيوي ٦٢٥ ١٤٢٤/٧٦٢٥

رقم الإءناء: ١٤٢٤/٦٧٢٥

رءمك: ١-٦٥٩-٣٧-٩٩٦٠



## قواعد النشر

- ١- يراعى في البحوث التي تتولى سلسلة "بحوث جغرافية"، نشرها ، الأصالة العلمية وصحة الإخراج العلمي وسلامة اللغة .
- ٢- يشترط في البحث المقدم للسلسلة ألا يكون قد سبق نشره من قبل .
- ٣- ترسل البحوث باسم هيئة تحرير السلسلة .
- ٤- تقدم جميع الأصول مطبوعة على نظام MS WORD ببيئات النوافذ (Windows) على ورق بحجم A٤، مع مراعاة أن يكون النسخ على وجه واحد، ويترك فراغ ونصف بين كل سطر وآخر بحيث Arabic Traditional للمتن وبالخط Monotype Koufi للعناوين ، وبنط ١٦ أبيض للمتن وبنط ١٢ أبيض للموامش «بنط أسود للآيات القرآنية والأحاديث الشريفة». ويمكن أن يكون الحد الأعلى للبحث [٧٥] صفحة، والحد الأدنى [١٥] صفحة.
- ٥- يرسل أصل البحث مع صورتين وملخص في حدود (٢٥٠) كلمة بالعتن العربية والإنجليزية
- ٦- يراعى أن تقدم الأشكال مرسومة بالحبر الصيني على ورق (كلك) مقاس ١٣×١٨سم، وترفق أصول الأشكال بالبحث ولا تلتصق على أماكنها .
- ٧- ترسل البحوث الصالحة للنشر والمختارة من قبل هيئة التحرير إلى محكمين اثنين على الأقل - في مجال التخصص من داخل أو خارج المملكة قبل نشرها في السلسلة.
- ٨- تقوم هيئة تحرير السلسلة بإبلاغ أصحاب البحوث بتاريخ تسلم مجوهمهم . وكذلك إبلاغهم بالقرار النهائي المتعلق بقبول البحث للنشر من عدمه مع إعادة البحوث غير المقبولة إلى أصحابها .
- ٩- يسمح كل باحث أو الباحث الرئيسي لمجموعة الباحثين المشتركين في البحث خمساً وعشرين نسخة من البحث المنشور .
- ١٠- تطبيق قواعد الإشارة إلى المصادر وفقاً للآتي :

يستخدم نظام (اسم / تاريخ) ويتضمن هذا النظام الإشارة إلى مصدر المعلومة في المتن بين قوسين باسم المؤلف متبوعاً بالتاريخ ورقم الصفحة . وإذا تكرر المؤلف نفسه في مرجعين مختلفين يذكر

اسم المؤلف ثم يتبع بسنة المرجع ثم رقم الصفحة. أما في قائمة المراجع فيستوجب ذلك ترتيبها هجائياً حسب نوعية المصدر كالتالي :

**الكتب :** يذكر اسم العائلة للمؤلف (المؤلف الأول إذا كان للمرجع أكثر من مؤلف واحد) متبوعاً بالأسماء الأولى، ثم سنة النشر بين قوسين، ثم عنوان الكتاب، فرقم الطبعة-إن وجد- ثم الناشر، وأخيراً مدينة النشر .

**الدوريات :** يذكر اسم عائلة المؤلف متبوعاً بالأسماء الأولى، ثم سنة النشر بين قوسين، ثم عنوان المقالة، ثم عنوان الدورية، ثم رقم المجلد، ثم رقم العدد، ثم أرقام صفحات المقال، (ص ص ٥-١٥) .

**الكتب الحجرية :** يذكر اسم عائلة المؤلف متبوعاً بالأسماء الأولى، ثم سنة النشر بين قوسين، ثم عنوان الفصل، ثم يكتب (في in) تحتها خط، ثم اسم عائلة المحرر متبوعاً بالأسماء الأولى، وكذلك بالنسبة للمحررين المشاركين، ثم (محرر- ed. أو محررين eds.) ثم عنوان الكتاب، ثم رقم المجلد، فرقم الطبعة، وأخيراً الناشر، فمدينة النشر .

**الرسائل غير المنشورة :** يذكر اسم عائلة المؤلف متبوعاً بالأسماء الأولى، ثم سنة الحصول على الدرجة بين قوسين، ثم عنوان الرسالة، ثم يحدد نوع الرسالة (ماجستير/دكتوراه)، ثم اسم الجامعة والمدينة التي تقع فيها .

أما الموامش فلا تستخدم إلا عند الضرورة القصوى وتخصص للملاحظات والتطبيقات ذات القيمة في توضيح النص .

---

تعرف بالباحث : د . نجاح بنت مقبل القرعاوي، أستاذ مساعد، قسم الجغرافيا، كلية الآداب للبنات بالدمام.

د . سعد بن ناصر الحسين، أستاذ مساعد، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض.

## الملخص

يدور محور هذا البحث حول "استكشاف" منطقة شاطئ العقير<sup>(١)</sup>، وأهمية شبكات الطرق في تأهيلها لتصبح منطقة جذب سياحية يؤمها السياح من جميع مناطق المملكة، وخاصة منطقتي الشرقية والرياض بحكم قربيهما الجغرافي. وعلى الرغم من أن منطقة شاطئ العقير لها ميزات عدّة من حيث طبيعتها الطوبوغرافية وجمال شواطئها الرملية الصالحة للسباحة، فضلاً عن الأهمية التاريخية للعقير، إلا أنها لم تحظ بالقدر الكافي من الاهتمام لدى الباحثين والدارسين؛ لذا فإن هذا البحث يأتي بوصفه محاولة لرصد واقع منطقة شاطئ العقير وفي مقدمتها إبراز حالة طرق النقل الموصلة للمنطقة؛ إذ يشترط لقيام تنمية سياحية ناجحة أن يكون نظام النقل والمواصلات متيناً ويقدم درجة عالية من الاتصال والترابط (Accessibility).

ويهدف هذا البحث إلى تحسس مقومات السياحة وإمكاناتها ومعوقاتهما في منطقة شاطئ العقير، وإبراز أهمية مشروعات البنية الأساسية، وبخاصة شبكات الطرق في تنمية المنطقة سياحياً. وبالتالي سيركز البحث على ثلاثة محاور رئيسة هي: دراسة منطقة شاطئ العقير جغرافياً، ومن ثم دراسة حالة شبكات الطرق المؤدية إليها، وأخيراً دراسة الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية لمرتادي الساحل وعلاقتهم بالشاطئ، وخصائص رحلاتهم السياحية، وطرق نقلهم ووسائل مواصلاتهم من خلال نتائج تحليل استمارات الاستبيان التي تم إعدادها وتوزيعها

(١) وفقاً للمخطط الميكلي لمناطق التنمية السياحية بالمملكة الذي أعدته الهيئة العليا للسياحة فقد تم تحديد إحدى وأربعين منطقة تنمية سياحية، كانت منطقة شاطئ العقير واحدة منها؛ لذا أطلق مسمى منطقة شاطئ العقير ضمن هذا المفهوم، وليس من حيث المفهوم الإداري لمسمى كلمة منطقة.



على مجتمع البحث، لاستطلاع آراء رواد المنطقة والخروج بنتائج وتوصيات هدفها تفعيل دور الشاطئ سياحياً، والمساهمة في الكشف عن المؤشرات التخطيطية والاستثمارية للشاطئ، والتي نأمل أن تعين صنّاع القرار في تنمية منطقة العقير سياحياً.

وسعيًا لتحقيق أهداف البحث فإنّ الدراسة ستنهج المنهج العلمي المعتمد على عدد من المناهج كالمناهج الوصفي التحليلي، والمنهج الموضوعي على أساس من الاستقراء والاستنباط. مع توظيف عدد من الأساليب الكميّة والمعالجات الإحصائيّة المناسبة، والاستعانة ببرامج الحاسوب وتقنياته.

وقد خرج البحث بعدد من النتائج من بينها، أنه بالإضافة إلى الأهمية التاريخية للشاطئ - حيث يوجد ميناء العقير التاريخي، يمتاز شاطئ العقير بعدد من عوامل الجذب السياحي والإمكانات الطبيعية، إلا أنه لا يزال يفتقر للعديد من الإمكانات البشرية والمادية، وأنّ الطرق الموصلة إلى شاطئ العقير تفتقد لأساسيات الطرق السياحية، كما توصلت الدراسة إلى أنّ مرطادي شاطئ العقير يشتركون بشكل عام في خصائصهم الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، وأنّ معظمهم قد قدموا من مدن وقرى الإحساء وما جاورها.

وتمخّض البحث عن عدد من التوصيات نأمل أن تعين صنّاع القرار في تنمية منطقة العقير سياحياً، وهي تؤكد في مجملها ضرورة توجيه الاهتمام إلى منطقة شاطئ العقير واستغلال الإمكانات الطبيعية المتاحة، وربط المنطقة بطرق سياحية للتخفيف من حدة تأثير موقعها الجغرافي المتطرف.

## مقدمة

تشجّع السياحة الداخلية في المملكة على خلق فرص للعمل، والتحفيز للأنشطة الاستثمارية، والمحافظة على العملة الصعبة، وترابط وقوة العلاقات الاجتماعية، ودعم الروابط بين أقاليم الدولة وتعريف المواطنين ببلادهم وتراثهم وتاريخهم، وزيادة الوعي الثقافي والاجتماعي، وما يحمله ذلك من مردودات اقتصادية واجتماعية على طريق التنمية الدائمة والمستدامة؛ لهذا كله يولي المسؤولون اهتماماً متزايداً لهذه الصناعة لما تحقّقه من مكاسب؛ ولايزال التوسع في هذا المجال مطلباً حيوياً .

وفي المنطقة الشرقية ومع زيادة الإقبال على السياحة الشاطئية التي توجّهت بمشروع الكورنيش الحضاري الممتد من تاروت والقطيف شمالاً حتى شاطئ نصف القمر جنوباً مروراً بالدمام والخبر والعزيرية، والذي يمثل قبلة السائحين من مختلف أنحاء المنطقة الشرقية وأحاء المملكة الأخرى. وحيال بعض المشكلات الآخذة في التصاعد وبخاصة الازدحام الشديد الذي بات يخيم على الكورنيش في المناسبات والعطل الرسمية والدينية، ومظاهر التسبب وعدم الانضباط في كورنيش المنطقة الشرقية كاحتراق بعضهم أرصفة المشاة بسياراتهم وما يشكله ذلك من خطر وإزعاج كبيرين، ناهيك عن اقتراض الكثيرين للأرصفة وما يسببه ذلك من مضايقات أمام مزاولي رياضة المشي من الجنسين، فضلاً عن بعد المسافة بالنسبة لسكان الإحساء وغيرها من المناطق الداخلية في المملكة، والمشكلات الأخرى التي أصبحت تجرّد طريقها إلى صفحات الجرائد، حيال كل ذلك يمثل شاطئ العقير متنفساً مرموقاً خاصة لسكان الإحساء بحكم موقعه الجغرافي وخصائصه الطبيعية الواعدة مستفيداً من مشروعات البنية الأساسية في المنطقة.

وعلى الرغم من توافر المقومات الطبيعية لنمو السياحة الداخلية في المملكة، وتوافر الإمكانيات البشرية اللازمة للنهوض بقطاع السياحة فيها، إلا أن أدوات استغلال هذه المقومات والإمكانيات وتشغيلها وتفعيلها بشكل إيجابي لا يزال في مراحله الأولى خاصةً فيما يتعلق ببعض مشاريع التنمية السياحية. ويعد شاطئ العقير - محل الدراسة هنا والواقع على الساحل الشرقي من المملكة - أحد مناطق التنمية السياحية الواعدة، حيث فرضت مقوماته الطبيعية ظهور هذا الشاطئ على خريطة السياحة الوطنية بالمملكة على الرغم مما يعانيه من نقص في المقومات البشرية اللازمة لتنميته وتطويره، ومن أهمها، ليس فقط نقص إمكانية الوصول إليه وضعفها بل وترديها أيضاً، الأمر الذي انعكس سلباً على تطويره وتنميته ونهوضه سياحياً.

## أهمية البحث

تحتل منطقة شاطئ العقير بعنصرين رئيسيين من عناصر الجذب السياحي ألا وهما: جماله الطبيعي وتراثه التاريخي، بينما تفتقر للعنصر الثالث المكمل لهما وهو الخدمات السياحية. بما فيها خدمات الوصول؛ الأمر الذي يؤكد أهمية الدراسة التي بين أيدينا الآن.

ولمّا كان النقل بشكل عام هو عصب الحياة بجميع جوانبها- بما في ذلك السياحة، وخاصة النقل البري الذي يعدّ حلقة الوصل بالنسبة لمرتادي الشواطئ، بل وأحد المقومات الأساسية في منظومة صناعة السياحة؛ فقد كان من الضروري تسليط الضوء من خلال هذه الدراسة على دور النقل البري وإمكانية الوصول إلى تطوير السياحة وتنميتها على شاطئ العقير.

وظهور شاطئ العقير على الخريطة السياحية في المملكة ليس وليد اللحظة، ولم يبدأ من فراغ، فالتاريخ يشهد لحضارة العقير قديماً ودورها الرئيس في تاريخ المملكة العربية السعودية على عهد المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود. ولعل تطور منطقة شاطئ العقير يعد هدفاً ذا أبعاد عديدة يأتي في مقدمتها الحفاظ على التراث السعودي، يليها الاستجابة لمطالب توزيع وتنوع التنمية الاقتصادية في المملكة بشكل عام وفي المنطقة الشرقية بشكل خاص، ومواكبة التزايد المطرد في عدد السائحين وما يترتب عليه من إقبال على المواقع السياحية المزدهمة والسياح والتخفيف من حدة ذلك الازدحام بفتح المجال لارتداد شاطئ العقير وإنعاش ركوده السياحي، وقبل هذا وذاك استغلال الإمكانيات الطبيعية المتوافرة في منطقة الشاطئ والتي تعد الركيزة الأساسية في التنمية السياحية في ذلك الشاطئ، إضافة إلى كل ما سبق يتيح تطوير شاطئ العقير الفرصة لذوي

رؤوس الأموال للاستثمار في منطقة بكر خصبة لم تمسها يد الاستثمار بعد، لاسيما بعد التغير الذي حدث للفكر السياحي في المملكة والتوجهات الحديثة التي تقودها الهيئة العليا للسياحة للتطوير نحو الأفضل. وعلى الرغم من أن النفوذ السياحي لمنطقة شاطئ العقير يقتصر حالياً على سكان محافظة الأحساء بالدرجة الأولى، إلا أن التصور المستقبلي في ضوء تطوير منطقة الشاطئ سوف يوسع من دائرة النفوذ السياحي للمنطقة ليشمل سكان منطقتي الرياض والشرقية على حد سواء.

### أهداف البحث

يهدف البحث إلى تحقيق ثلاثة أهداف أساسية وهي :

- تحسس مقومات وإمكانات ومعوقات السياحة في منطقة شاطئ العقير.
  - إبراز أهمية شبكات الطرق في تنمية منطقة الشاطئ سياحياً .
  - دراسة الوضع الراهن للشاطئ من خلال الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية لمرتادي الشاطئ وزواره .
- وبالتالي فإن البحث يركز على ثلاثة محاور رئيسية هي:
- دراسة منطقة شاطئ العقير جغرافياً .
  - دراسة حالة شبكات الطرق المؤدية إليها .
  - عرض الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية لمرتادي الساحل .

### تساؤلات البحث

يمكن صياغة تساؤلات البحث على النحو التالي :

- هل تغطي منطقة شاطئ العقير بإمكانات طبيعية تؤهلها بأن تصبح منطقة جذب سياحي؟

- هل تعاني منطقة شاطئ العقير من ضعف إمكانية الوصولية إليه ؟ وهل هذا هو أحد أسباب عدم أنتعاشه سياحياً ؟
- ما هني أهم الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية لمرتادي الشاطئ ؟

### **الدراسات ذات العلاقة**

قامت وزارة الشؤون البلدية والقروية بإعداد مخطط التنمية السياحي للعقير عام ١٩٨٤م بالتعاون مع شركة استشارية. كما قامت الهيئة العليا للسياحة بدراسات مستفيضة لمنطقة شاطئ العقير ضمن دراستها للأماكن السياحية في المملكة عام ٢٠٠٢م ، وقد تم إعداد مخطط هيكل مناطق التنمية السياحية بالمملكة بما فيها منطقة الدراسة هذه . أما على مستوى الدراسات الفردية فقد قام القرني (١٩٩٦) بدراسة بيئية لمنطقة العقير. كما قام كل من الحسين و الحميدي (١٤٢٣) بدراسة أثر تطور خدمات النقل في تنمية السياحة الداخلية .

مما سبق يتضح أن معظم الدراسات التي أعدت عن منطقة شاطئ العقير هي دراسات إما فنية هندسية أو دراسات بيئية ، باستثناء ورقة العمل الأخيرة ، والتي تناولت موضوع السياحة الداخلية في المملكة بشكل عام متضمنةً بعض المفاهيم الهامة عن النقل السياحي كأحد مقومات العملية السياحية؛ مما يؤكد ضرورة وأهمية تركيز هذه الدراسة على منطقة شاطئ العقير من الناحية الجغرافية .

### **منهج البحث وأسلوب الدراسة**

بغية تحقيق أهداف البحث فإن الدراسة تمحّت المنهج العلمي المعتمد على المنهج

الوصفي التحليلي والمنهج الموضوعي على أساس من الاستقراء والاستنباط. وقد تم توظيف عدد من الأساليب الكمية والمعالجات الإحصائية ، وذلك بالاستعانة ببرامج حاسوبية متخصصة .

وقد تم الاعتماد على بيانات منشورة وغير منشورة من جهات عدة ، إلا أن الأمر تطلب الاعتماد أيضاً على المسح الميداني للمنطقة وإجراء العديد من الاستقصاءات والمقابلات والملاحظات الشخصية والقيام بزيارات ميدانية متكررة لمنطقة شاطئ العقير والتقاط العديد من الصور الفوتوغرافية والإلكترونية لمواقع مختلفة من الشاطئ والطرق المؤدية إليه (ملحق ب) .

### **تصميم الإستبانة ومحتوياتها**

تحقيقاً لأهداف البحث، تم تقسيم البيانات المراد استطلاعها عن زوار منطقة شاطئ العقير إلى أربعة محاور رئيسة هي:

- ١- الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية لمرتادي الشاطئ
- ٢- علاقة الزوار بالشاطئ
- ٣- خصائص الرحلة
- ٤- النقل والمواصلات

وقد تم إدراج الأسئلة المتعلقة بهذه المجموعات ضمن إستبانة أعدت خصيصاً لتحقيق أهداف البحث (أنظر ملحق أ) ، وذلك ضمن تسلسل ذهني روعي فيه المنطقية والوضوح والسهولة في الأسلوب وعدم الغموض .



## جمع البيانات

بسبب عدم تأهيل منطقة شاطئ العقير لتصبح مقصداً سياحياً، فإن عدد مرتادي الشاطئ قليل جداً. لذا تم توزيع الاستبانات على جميع مرتادي الشاطئ في إجازة عيد الفطر (وتحديداً يوم الأربعاء الموافق ١٠/٧/١٤٢٣ هـ). وبذلك يكون البحث قد استخدم أسلوب الحصر الشامل بدلاً من أسلوب العينة، وهذا دون أدنى شك أقوى في المدلول الإحصائي. وقد تم طلب تعبئة الاستمارة من قبل رئيس المجموعة ( رب الأسرة أو أكبر شخص بالمجموعة) فقط، بحيث لم يكن من المسموح به أن يتم تعبئة عدة استمارات لمجموعة واحدة وذلك حتى لا تتكرر الإجابات وتتضخم قاعدة البيانات بصورة غير منطقية. ونظراً لقلّة عدد الزوار في إجازة عيد الفطر ( حيث تم مسح ثلاث وعشرين مجموعة فقط) ، فقد ارتأى الباحثان أنه من الضروري أن يعاد توزيع الاستبانة نفسها في عطلة عيد الأضحى من نفس العام . إلا أنه وللأسف لم يكن تواجد السياح، مشجعاً فخلال الزيارة الميدانية لمنطقة الشاطئ قبيل عيد الأضحى (يوم السبت الموافق ٧/١٢/١٤٢٤ هـ) لم يكن هناك أي زائر للشاطئ - وربما يفسر ذلك بانشغال الناس خلال تلك الفترة بالاستعداد للعيد والتجهيز له. وفي الزيارة الثالثة - أيضاً - والتي تزامنت مع أيام عطلة ما بعد العيد لم يجد الباحثان إلا زواراً قلائل جداً لم يتجاوز أصابع اليد الواحدة . وقد كان الهدف هو جمع كميات أكبر من البيانات التي كان من المزمع استخدامها في عمليات مقارنات إحصائية، إلا أنه وبسبب قلة البيانات وتكرار الأفراد المشاركين بتعبئة الاستبيان في العيدين ، قرر الباحثان عدم إدخال البيانات التي جمعت في عطلة عيد الأضحى واستبعادها في التحليل الإحصائي .

وعليه فقد تم اعتماد بيانات اثنتين وعشرين استمارة بعد أن تم استبعاد استمارة واحدة فقط لعدم استيفاء معظم بياناتها. وأدخلت بيانات الاستمارات في الحاسب الآلي وتم معالجتها إحصائياً باستخدام برنامج SPSS<sup>(١)</sup>، وخرج البحث بعدد من النتائج الأولية عن مجتمع البحث وفقاً لمحاوير الاستبيان الأربعة.

### الخلفية الجغرافية لمنطقة شاطئ العقير

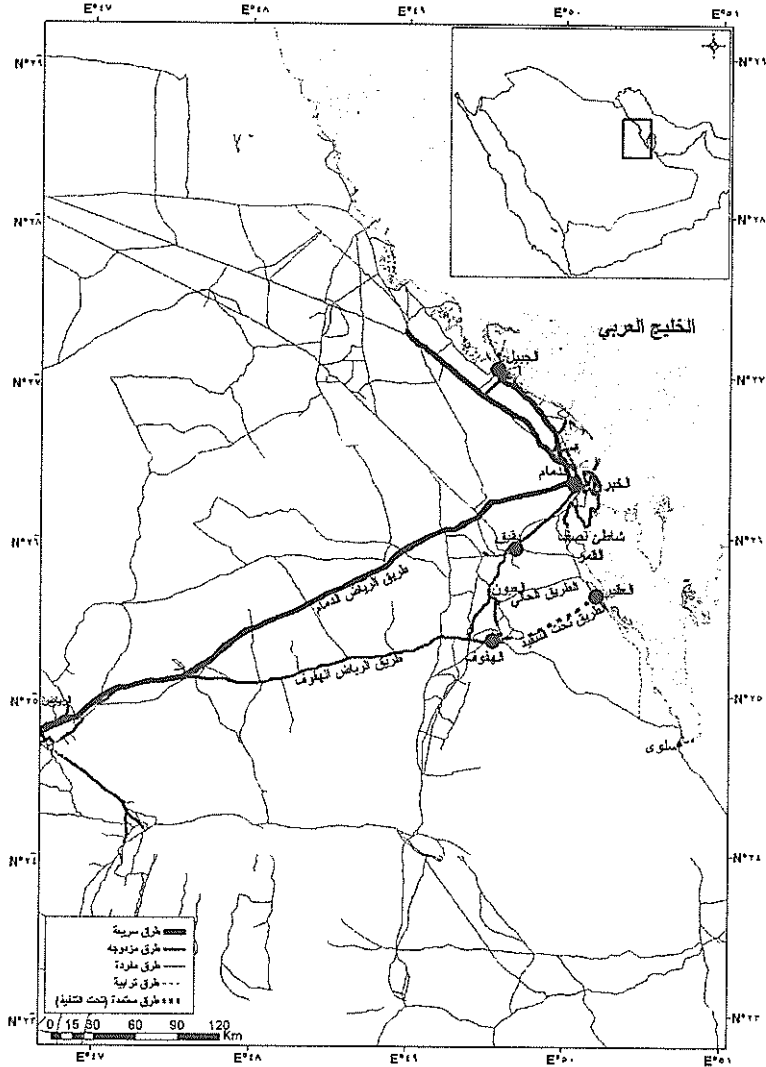
كما يبدو من الشكل رقم (١) تقع منطقة العقير على ساحل الخليج العربي بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية، وتتبع محافظة الأحساء التي يبلغ إجمالي سواحلها على الخليج العربي نحو ٣٤١ كم، وهو ما يمثل ٤٣,٢٪ تقريباً من إجمالي طول الساحل الشرقي للمملكة العربية السعودية والذي يبلغ نحو ٧٩٠ كم (وزارة الشؤون البلدية والقروية، ١٤١٩، ص ١).

ويمكن تقسيم ساحل محافظة الأحساء إلى قسمين هما :-

- ساحل خور العديد (الجزء الجنوبي) : يبدأ من منطقة الحدود السعودية القطرية الجنوبية في الطرف الشمالي من خور العديد حتى دوحة دويهيين مشكلاً شبه جزيرة العديد، ثم ساحل دوحة دويهيين حتى نقطة الحدود مع الإمارات العربية المتحدة بطول يصل إلى ١١١ كم، ويفصل بين ساحل شبه جزيرة العديد الشمالي والجنوبي مرتفعات صخرية تعرف بجبال العديد تحيط بها السبخات والأراضي الرملية المنخفضة المتصلة بصحراء الربع الخالي في الغرب.

(١) تم استخدام برنامج SPSS الإصدار ١٠.٠.١، ١٩٩٩م.

## شكل رقم (١) الموقع الجغرافي لمنطقة شاطئ العقير



المصدر: الهيئة العليا للسياحة، وحدة نظم المعلومات الجغرافية (بتصرف)

- ساحل خليج سلوى والعقير ( الجزء الشمالي ) : يبدأ من دوحة ظلوم شمالاً حتى نقطة الحدود السعودية القطرية جنوباً بالقرب من مركز سلوى بطول ٢٣٠ كم تقريباً. وساحل خليج سلوى أكثر أجزاء الساحل الشرقي استقامة باستثناء بعض الرؤوس الصغيرة والخلجان التي أهمها رأس صياح وخليج العقير ودوحة حماه (وزارة الشؤون البلدية والقروية، ١٤١٩هـ، ص١).

ويمتد خليج العقير - محل الدراسة هنا - بين دائرتي عرض ٢٣° ٢٥'، ٤٥° ٢٥' شمالاً وخطي طول ٠٧° ٥٠'، ٢٧° ٥٠' شرقاً، بطول ٥٥ كم بمحاذاة الساحل، وبعرض ١٠ كم نحو الداخل (وزارة الشؤون البلدية والقروية، ١٤١٩ هـ، ص ٢٠). وتبعد العقير عن مركز العيون نحو ٨٥ كم، وعن مدينة الهفوف بحوالي ١١٦ كم، وتبعد عن مدينة أبقيق نحو ٧٣ كم، بينما تبعد نحو ١٠٤ كم عن مدينة الظهران على الطريق الساحلي، وتبعد نحو ٦٨ كم فقط عن شاطئ نصف القمر، في حين تبعد عن سلوى نحو ١٢٠ كم<sup>(١)</sup>. مما يجعل العقير متنفساً رئيساً لمحافظة الأحساء عامة وسكان مدن الهفوف والمبرز والعيون وأبقيق والقرى التابعة لهم خاصة.

ويمتاز ساحل العقير بأنه شاطيء رملي يمتد بامتداد الساحل بأشكال متعرجة وأقواس جميلة مما يعطي شكلاً طبيعياً وجمالياً للشاطئ (صورة رقم ١). ويضيق الساحل في بعض المناطق ويتسع في بعضها الآخر، وتتخلله مناطق سبخية وهي عادة تقع في الجزر وأشبه الجزر التي تكوّنهما مياه الخليج. وتنمو أشجار النخيل

(١) أطوال المسافات مأخوذة الفارسي (١٤٢٢هـ)، صفحات متفرقة .

الطبيعية على الشاطئ مما يزيد جمالاً (صورة رقم ٢). ويتميز الشاطئ بوجود بعض الخلجان الصغيرة أو البحيرات والألسنة المتفرعة من الخليج العربي التي قد يصل طولها إلى ١٢ كم ويتراوح عرضها من ١,٥ كم - ٢,٥ كم، ويبلغ عمق الماء في حدود ٦ أمتار، وتساعد هذه الخلجان على تغير زوايا الرؤية بالنسبة للشاطئ مما يعطي إمكانات بصرية مختلفة. ويمتد على طول ساحل العقير سهل ساحلي رملي منخفض يتميز باتساعه إذ يتراوح عرضه ما بين ٦ إلى ١٦ كم وتتناثر على امتداد معظم قطاعاته الأعشاب والشجيرات الصغيرة على شكل سياج نباتي مميز (صورة رقم ٣)، وتحيط ببعض أجزاء الشاطئ الكثبان الرملية الممتدة بشكل طولي محاطة ببعض أشجار النخيل، تتخللها بعض السبخات، وبعض الحافات الصخرية (وزارة الشؤون البلدية والقروية، ١٤٢٠هـ، ص ٣).

كما يقع في الجهة المقابلة للشاطئ أراضٍ منبسطة يمكن استثمارها والاستفادة منها لتنفيذ وإقامة العديد من المشاريع الاستثمارية الجيدة، يليها كثبان رملية تشكل طوبوغرافية جميلة متكاملة مع الشاطئ لتعطي نسقاً رائعاً (Landscape) فريداً من نوعه على مستوى المنطقة الشرقية ولربما على مستوى المملكة قاطبة. فضلاً عن وجود جزيرة تدعى جزيرة الزخنونية على مقربة من الشاطئ يمكن ربطها بالشاطئ سياحياً بعمل رحلات بحرية ترددية إليها.

ويمتاز شاطئ العقير بمياه صافية وهادئة لاتعكر صفوها الأمواج الهائجة بسبب كونه على شكل خليج محمي. ويظهر التلوث البحري في بعض قطاعات الشاطئ بسبب قلة الوعي البيئي لدى مرتادي الشاطئ، وعلى الرغم من ذلك يمارس عدد من رواد الشاطئ هواية السباحة في مياهه.

ويمكن الحصول على مياه الشرب في العقير من مصدرين أحدهما طبيعي يتمثل في المياه الجوفية، وتساقط الأمطار وقدرة التربة على الاحتفاظ بها، والآخر غير طبيعي يتمثل في أعمال تحلية مياه الخليج العربي (وزارة الشؤون البلدية والقروية، ١٤٠٥هـ، ص ٥٩).

تعرض منطقة العقير — شأنها في ذلك شأن معظم أجزاء المنطقة الشرقية — إلى زحف الرمال المستمر الذي تحدته الرياح الشديدة أثناء فصل الصيف، حيث تهب الرياح الشمالية الغربية السائدة خلال هذا الفصل محملةً بالغبار والرمال التي تسفيها في مختلف الأماكن على الشاطئ وعلى جنبات الطرق المؤدية إليه. كما أن مناخ منطقة العقير — شأنه شأن مناخ المنطقة الشرقية — يعتبر مناخ صحراويًا شديد الحرارة صيفاً وبارداً شتاءً، والرطوبة النسبية عالية طوال العام، والأمطار قليلة بوجه عام.

ويعاني شاطئ العقير من شدة التلوث البيئي الناتج عن الاستخدام غير الصحيح للشاطئ من قبل بعض مرتاديه وتدني مستوى وعيهم البيئي في ظل غياب الرقابة العامة من قبل مسؤولي البلديات والمهتمين بالسياحة في المنطقة صورة رقم (٣). وقد تأثرت مياه الشاطئ أيضاً بهذا التلوث، على الرغم من بقاء الهواء نظيفاً وصحياً-نسبياً- بسبب بعده عن الملوثات الصناعية، وقلة حركة المركبات على الشاطئ.

يبلغ عدد سكان العقير نحو ٧٠٠ نسمة يتوزعون في عدة مستوطنات صغيرة مثل السواد وشرق زيارة الحميدية ومركز العقير. ويمارس معظم السكان حرفة الرعي والصيد (القرني، ١٩٩٦م، ص ١١).

ويفتقر الشاطئ للخدمات أو المرافق ، باستثناء مركز لسلح الحدود، وخيمة تموين (بسطة) منتهالكة (صورة رقم ٤)، إذ لا يوجد أي من خدمات الطوارئ أو الإسعافات الأولية، كما لا توجد أي من محطات الوقود، وكذا لا توجد أي كبائن للهواتف العامة، بل إن أجزاء كبيرة من المنطقة غير مغطاة بخدمات الهاتف النقال. كما لا توجد أي مرافق ترفيهية كألعاب الأطفال أو المتزهات أو حتى عربات الجمال والخيل والدبابات البرية والبحرية وغيرها من وسائل الترفيه المتعارف عليها في الشواطئ الأخرى، والتي تسهم بشكل كبير في جذب السياح إلى الشاطئ.

أما خدمات الإيواء والإقامة فهي تقتصر على ١٥ مظلة من المظلات المنتهالكة (صورة رقم ٥)، أقامتها بلدية العيون على طول الشاطئ في الاتجاه الشمالي الشرقي من حرس الحدود، ولا يوجد أي فنادق أو منتجعات أو غرف للمبيت. هذا في الوقت الذي يتميز فيه شاطئ العقير دون غيره من شواطئ المنطقة الشرقية بالآثار والمعالم التاريخية مما يعطى شاطئ العقير طابعاً تراثياً مميزاً (صورة رقم ٦).

### **شبكة الطرق البرية المؤدية إلى منطقة شاطئ العقير**

تمثل الطرق شرايين الحركة والاتصال بين المناطق المختلفة، وتحقيق التكامل بين الأقاليم، وتعمق استفادة تلك الأقاليم من مزاياها النسبية على أكمل وجه، وما يحمله ذلك بين طياته من رفع لقيمة النشاط الخدمي السياحي بمنطقة الدراسة، وإعادة صياغة علاقاتها المكانية مع المناطق المجاورة وغير المجاورة.

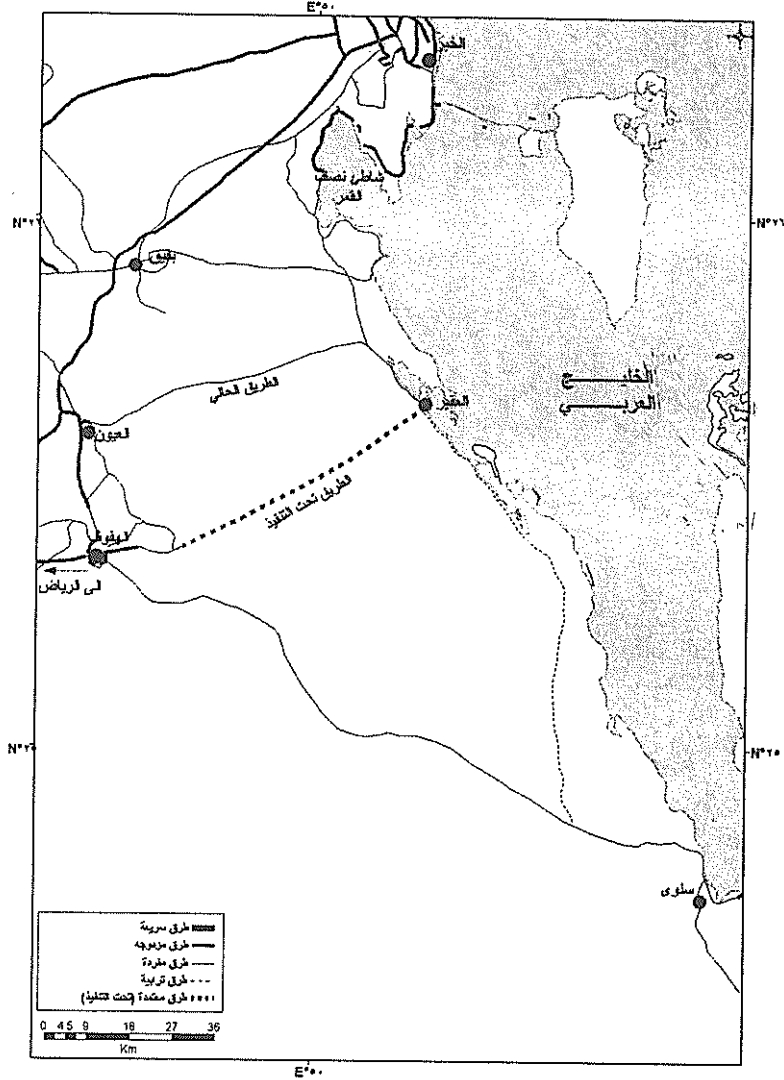


كانت العقير حتى عام ١٣٦٥هـ ميناء الإحساء وجنوب نجد، وكانت الطرق المؤدية إليها عبارة عن مداخل ترابية قديمة، إلا أنه ومع التطور الذي شهدته البلاد في عهد حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، حظيت العقير بدرجة محدودة من الوصولية عن طريق ربطها بباقي أنحاء البلاد بثلاثة محاور برية، وسيتناول هذا الشق من البحث التركيز على دراسة محاور الربط الثلاثة ومدى كفاءة هذه الطرق ودورها في مجال النقل السياحي وأهميتها في تفعيل الدور الوظيفي للعقير في مجال السياحة، وتنحصر المحاور الثلاثة المؤدية إلى العقير في الطرق البرية التالية والتي يوضحها الشكل رقم (٢) :

### ١. المحور الشمالي (طريق شاطئ نصف القمر / العقير)

وهو طريق معبد مفرد بمسارين (صورة رقم ٧)، يمتد بطول ٦٨ كم تقريباً، ويتفرع من الطريق المؤدي إلى شاطئ نصف القمر الواقع بقرب مدينة الأمير محمد بن فهد الترفيهية، وهو طريق خاص بالشركة السعودية للكهرباء (سكيكو)، ويمتد حتى مدخل شاطئ العقير، وهو مقسم إلى عدة مقاطع بأطوال مختلفة، لا يتجاوز إجمالي عرض الطريق ٦م تقريباً. وتتفاوت السرعة التصميمية على الطريق ما بين ٦٠ — ١٠٠ كم/ساعة، وهو ذو أكتاف حصوية مائلة في جزء كبير منه، وإسفلتية مستقيمة في باقي الطريق. يمتد الطريق بشكل مستقيم ومنبسط في معظمه، مع وجود بعض الإنعطافات الأفقية والرأسية في بعض قطاعاته تبعاً لطوبوغرافية المنطقة التي يمر بها. وعلى الرغم من أن الطريق ضيق نوعاً ما، إلا أنه جيد من حيث التعبيد والصيانة وعلامات التحديد الأرضية، فضلاً عن أنه مزود باللوحات الإرشادية والتحذيرية والمرورية اللازمة لسلامة الحركة وأمنها عليه

شكل رقم (٢)  
الطرق البرية المؤدية إلى منطقة شاطئ العقير



المصدر: الهيئة العليا للسياحة، وحدة نظم المعلومات الجغرافية (بتصرف)

بشكل يفوق ما هو عليه في بعض الطرق الرئيسية. وطريق شاطئ نصف القمر/العقير غير مزود بالإضاءة على الرغم من أن أعمدة الخطوط الكهربائية وأسلاكها تمتد بمحاذاته تماماً، بل أنها تتقاطع معه أحياناً. وتكاد تكون الحركة على الطريق معدومة تماماً في بعض قطاعات الطريق لاسيما قبل الوصول إلى محطة الكهرباء، باستثناء بعض السيارات الخاصة بشركة سكيكو أو شركة أرامكو السعودية، ثم تبدأ حركة النقل العام والسياح بالظهور على الطريق عند الاقتراب من منطقة الشاطئ. ويخترق طريق العقير منطقة رملية منبسطة في معظمها تغطي السبخات قطاعاً كبيراً منها بينما تنمو في بعضها النباتات العشبية الصحراوية المتناثرة، كما توجد العديد من الكثبان الرملية بمحاذاة الطريق مباشرة مما يؤثر سلباً على حركة الطريق عند هبوب الرياح وسفي الرمال على جنباته. كما يخترق الطريق بعض المراعي الطبيعية التي يقطنها سكان بعض القبائل البدوية الذين نصبوا خيامهم على مقربة من الطريق مستفيدين منه في نشاطاتهم الرعوية، وتحركاتهم الأخرى.

وبشكل عام، وعلى الرغم من أن الطريق غير مزود بخواجز تمنع الجمال السائبة من العبور، وأن خطوط الكهرباء وأسلاكها الكبيرة ذات الجهد العالي توازي الطريق وتتقاطع معه، لاسيما وأن ارتفاعها في بعض المواقع وخاصة عند التقاطعات يتراوح ما بين ٦ إلى ٨ أمتار، إلا أن الطريق يعد أحد المحاور المهمة الموصلة إلى العقير، نظراً لقصر طول الطريق نوعاً ما، إذ لا يستغرق اجتيازها أكثر من ساعة واحدة فقط بالسرعة التصميمية اعتباراً من بداية طريق سكيكو وصولاً إلى الشاطئ. وهو طريق مريح من حيث عدم وجود مطبات أو حفر أو تشققات أسفلتية، فضلاً عن كونه طريقاً آمناً مرورياً إذ تشرف عليه، وتحم به إحدى أكبر

الشركات في المنطقة الشرقية، ولا يتقاطع مع أي طرق أخرى؛ مما يخفف من احتمالات وقوع حوادث التقاطعات. أضيف إلى كل ذلك إن اختراق الطريق للبيئة الصحراوية والكتبان الرملية يجعل الرحلة أكثر متعةً وجمالاً. وقبل هذا وذاك فإن الطريق ينطلق من أحد أكبر الشواطئ في المنطقة الشرقية وأكثرها ازدحاماً وهو شاطئ نصف القمر، الأمر الذي قد يشجع بعض مرتادي الشاطئ على تغيير وجهتهم عن طريق سلوك هذا الطريق إلى شاطئ العقير في حال شعورهم بالضجر من ازدحام الشاطئ الأول. ولكن يجب أن لا نغفل أن الهدف من إنشاء هذا الطريق هو هدف صناعي بحت وليس بهدف الربط السياحي للشاطئ.

وتلتقي وصلة طريق أبيق / العقير بهذا الطريق عند نقطة قريبة من الشاطئ لتصب الحركة القادمة من أبيق في طريق سكيكو لتواصل طريقها إلى شاطئ العقير.

ويمكن للمسافرين القادمين من الدمام — والذين يفضلون الطرق ذات الاتجاهين — الوصول إلى العقير من خلال عبور طريق الظهران / أبيق بطول ٦٢ كم، والذي يمتد بشكل مستقيم في معظمه حيث سجل مؤشر الانعطاف<sup>(١)</sup> لهذا الطريق ١.٠٩٪. عمّا هو عليه الطريق المستقيم (القرعاوي، ١٤١٧هـ، ص ٢٥٠). وهو طريق مزدوج بمسارين في كل اتجاه، يفصل بين الاتجاه والآخر جزيرة وسطية مزفتة غير مسورة يمكن من خلالها العبور من أحد الاتجاهين إلى الآخر. ويبلغ عرض هذا الطريق نحو ستة أمتار في كل اتجاه، وأكثافه مزفتة. وتتراوح السرعة

(١) مؤشر الانعطاف (معامل الطريق) Detour Index , Route Factor هو أحد المؤشرات الاقتصادية التي تستخدم في تقويم مدى استقامة الطريق، وبالتالي كفاءته، ويمكن قياسه بقسمة الطول الفعلي للطريق على الطول المستقيم للطريق مضروباً في مئة "عده: ١٩٨٨، ص ٤١".

التصميمية عليه ما بين ١٠٠ إلى ١٢٠ كم/ساعة. وخلاف ما هو عليه الحال في طريق شاطئ نصف القمر/ العقير يتسم هذا الطريق بأنه محاط بأكمله بمحاذات تمنع الجمال من العبور. وقد ترتب على الحركة المرورية الكثيفة على هذا الطريق وخاصةً من قبل الشاحنات الكبيرة هبوط وتصدع بعض أجزاءه لاسيما في المسار الأيمن منه. ويمكن الوصول إلى العقير عن طريق وصلة أبيق / العقير، أو الاستمرار في الطريق المزدوج أبيق / الهفوف<sup>(١)</sup> وصولاً إلى بلدة العيون ومنها إلى طريق العيون/ العقير كما هو موضح في المحور الغربي.

### ٣. المحور الغربي (طريق العيون / العقير)

وهو طريق معبد مفرد بمسارين أنشئ عام ١٩٧٩م (وزارة الشؤون البلدية والقروية، ١٤٠٥هـ، ص ٢٠) بطول ٨٥ كم تقريباً اعتباراً من مدينة العيون حتى مدخل العقير. ويمتد الطريق بشكل مستقيم في معظمه مع بعض التعرجات البسيطة التي رفعت قيمة مؤشر انعطاف الطريق إلى ١١٨٪ تقريباً (القرعاوي، ١٤١٧هـ، ص ٢٥٠). ولا يتجاوز إجمالي عرض الطريق ٦م تقريباً، وتفاوتت السرعة التصميمية على الطريق ما بين ٦٠ — ١٠٠ كم / ساعة، وهو ذو أكتاف إسفلتية مستقيمة. يمتد الطريق بشكل مستقيم ومنبسط في معظمه، مع وجود بعض الإنعطافات الأفقية والرأسية في بعض قطاعاته تبعاً لطوبوغرافية المنطقة التي يمر بها. وعلى الرغم من أن الطريق ضيق نوعاً ما وغير مزود بالإضاءة، إلا أن جودته عالية من حيث التعبيد والصيانة وعلامات التحديد اللازمة، فضلاً عن أن الطريق مزود باللوحات

(١) يتميز هذا الطريق بجمال المناظر الطبيعية عليه، حيث الجبال الصخرية ذات الأشكال الجمالية التي تشد أنباه المسافرين على هذا الطريق بالذات.

الإرشادية والتحذيرية والمرورية اللازمة لسلامة الحركة وأمنها عليه بشكل يفوق ما هو عليه في بعض الطرق المهمة. ويخترق طريق العيون/العقير منطقة رملية منبسطة في معظمها تنمو في بعضها النباتات العشبية الصحراوية المتناثرة.

وتفوق الحركة المرورية على هذا الطريق نظيرتها على طريق شاطئ نصف القمر/العقير، إذ يغذي هذا الطريق الحركة القادمة من العيون والهفوف وما جاورهما، فضلاً عن حركة سكان الدمام وما جاورها، الذين يفضلون سلوك طريق الدمام/أبقيق، ومن ثم طريق أبقيق/العيون، وأخيراً طريق العيون/العقير، وذلك لتحقيق أغراض شخصية.

وكما هو الحال بالنسبة لطريق شاطئ نصف القمر/العقير، فطريق العيون/العقير محفوف بالمخاطر بسبب العدد الكبير من الجمال السائبة على طول الطريق (صورة رقم ٨) والتي تسببت في عدد من الحوادث لرواد الشاطئ كما تبين من خلال الاستبيان، إذ لا يوجد سياج يمنعها من عبور الطريق.

### ٣. المحور الجنوبي (طريق سلوى /العقير)

وهو عبارة عن درب رملية يمتد من سلوى في الجزء الجنوبي من محافظة الأحساء باتجاه الشمال بطول ١٢٠ كم بموازاة الساحل ليربط سلوى بشاطئ العقير (وزارة الشؤون البلدية والقروية، ١٤٠٥هـ، ص ٩٥)، وهو جزء من الطريق غير المعبد بين سلوى والدمام عن طريق شاطئ نصف القمر، وهو طريق محفوف بالمخاطر حيث السبخات والرمال.

وإلى جانب هذه المحاور الثلاثة والتي يمكن من خلالها الوصول إلى شاطئ العقير هناك عدد من الطرق البرية المستقبلية التي تعتمز وزارة النقل تنفيذ عدد منها

لتسهّل وتعزز إمكانية الوصول إلى شاطئ العقير. فضمن مشاريع الطرق المزمع أنشاؤها في محافظة الأحساء مشروع توسعة شارع الرياض/ الهفوف وإصلاحه، ليمتد شرقاً عبر قرية الجشة إلى العقير بطول ٥٤ كم. وكذا مشروع طريق مسفلت يربط الهفوف بالعقير عن طريق مدينة العمران بطول ٥٦ كم، مختصراً الطريق السابق عبر العيون بمقدار ٥٣ كم، وهو تحت التنفيذ (الحسين، ١٤٢٣هـ، ص ٢). كما أنّ هناك مقترحاً لإنشاء طريق سريع يربط دول الخليج بحر بشاطئ العقير، وفي حال تنفيذ هذا الطريق سيكون له دوره في أنعاش الحركة على الشاطئ (وزارة الشؤون البلدية والقروية، ١٤٠٥هـ).

### طرق الوصول إلى العقير

يمكن الوصول إلى العقير من ثلاثة تجمعات سكانية تمثل مراكز النقل السياحي والمورد الذي يغذي العقير بالحركة السياحية، وهي مدينة الدمام ومحافظة الخبر، ومحافظة الأحساء، ومدينة الرياض وما جاورها في المنطقة الوسطى، وذلك على النحو التالي:

#### الوصول من الدمام والخبر

يمكن لسكان مدينة الدمام ومحافظة الخبر الوصول إلى العقير عن طريق ثلاثة مسارات:

المسار الأول: طريق شركة (سكيكو) المتفرع من طريق شاطئ نصف القمر بطول ٦٨ كم، وهو أقصر المسارات الثلاثة على الإطلاق.



المسار الثاني: طريق الظهران / أبيق بطول ٦٢ كم، ومن ثم طريق أبيق/ العقير بطول ٧٣ كم الذي يشترك مع المسار الأول عند نهايته، ليصبح إجمالي طول هذا المسار ١٣٥ كم تقريباً، أي ضعف طول المسار الأول تقريباً، والمقارنة مع الفارق بالطبع.

المسار الثالث: طريق الظهران / أبيق بطول ٦٢ كم، ومن ثم طريق أبيق/ الهفوف بطول ٦٠ كم، ثم الانعطاف شرقاً نحو بلدة العيون لمسافة ٣١ كم، ومنها يسلك طريق العيون/العقير بطول ٨٥ كم، ليصبح إجمالي هذا المسار ٢٤٠ كم تقريباً، أي بزيادة ١٠٥ كم عن طول المسار الثاني تقريباً، وبزيادة ١٧٢ كم عن طول المسار الأول.

### الوصول من الإحساء

يمكن لسكان مدينتي المبرز والقفوف والقرى المجاورة بمحافظة الإحساء الوصول إلى العقير عن طريق ثلاثة مسارات أيضاً على النحو التالي :

المسار الأول: طريق أبيق / العقير بطول ٧٣ كم، وهو أقصر المسارات على الإطلاق. ويغذي هذا الطريق الحركة القادمة من محافظة أبيق وما جاورها.

المسار الثاني: طريق العيون/ العقير بطول ٨٥ كم، بزيادة ١٢ كم فقط عن المسار الأول. ويسلك هذا الطريق معظم سكان العيون وما جاورها.

المسار الثالث: طريق الهفوف/ العيون بطول ٣١ كم ومن ثم طريق العيون / العقير بطول ٨٥ كم، أي ما يعادل ١١٦ كم تقريباً، وهو أطول المسارات الثلاثة على الإطلاق. ويسلك هذا الطريق معظم سكان الهفوف وما جاورها. ويجري الآن اختصار الطريق على أهالي الهفوف عن طريق إنشاء طريق بين الهفوف

والعمران بطول ٧ كم ومن ثم طريق العمران / العقير بطول ٥٦ كم، مما يصل بإجمالي طول الطريق إلى ٦٣ كم. وهذا لا شك يختصر طول الطريق بنحو ٤٤ كم.

### الوصول من الرياض

يمكن لسكان مدينة الرياض، وما جاورها في المنطقة الوسطى الوصول إلى العقير عن طريق ثلاثة مسارات:

المسار الأول: طريق الرياض / الدمام بطول ٤٠٠ كم تقريباً، ومنها إلى طريق شاطئ نصف القمر/ العقير بطول ٦٨ كم، أي ما يعادل نحو ٤٦٨ كم، وهو أطول المسارات على الإطلاق.

المسار الثاني: طريق الرياض / الهفوف بطول ٣٠٧ كم، ومن ثم طريق الهفوف/ العيون / العقير بطول ١١٦ كم أي ما يعادل ٤٢٣ كم بفارق ٢٥ كم عن المسار الأول. ويمكن اختصار ١٧ كم من هذا الطريق على أهالي الرياض بعدم المرور على الهفوف والاتجاه مباشرةً إلى العيون وبالتالي يصبح طول الطريق ٤٠٦ كم فقط. وفي حال الانتهاء من أعمال إنشاء طريق العمران / العقير بطول ٥٦ كم فإن الطريق من الرياض إلى العقير مروراً بالهفوف سيصبح طوله ٣٧٠ كم فقط، باختصار نحو ٣٦ كم من إجمالي طول الطريق الحالي، وبذلك يكون هذا الطريق هو أقصر المسارات على الإطلاق بين الرياض والعقير (الحسين، ١٤٢٣هـ، ص ٢).

المسار الثالث: طريق الرياض/ أبيق بطول ٣٦٧ كم، ومن ثم طريق أبيق/ العقير بطول ٧٣ كم ليصبح إجمالي الطريق ٤٤٠ كم تقريباً، بزيادة ١٧ كم فقط عن المسار الثاني.

وتجدر الإشارة هنا إلى أننا لسنا بصدد تطبيق مصفوات إمكانية الوصول ودراستها إحصائياً ، إذ أن الهدف من البحث ينحصر في إبراز محاور الربط وتحديدها بهدف تقييمها والوقوف على مدى إمكانية تطويرها سياحياً .

### **التحليل الإحصائي للاستبانة**

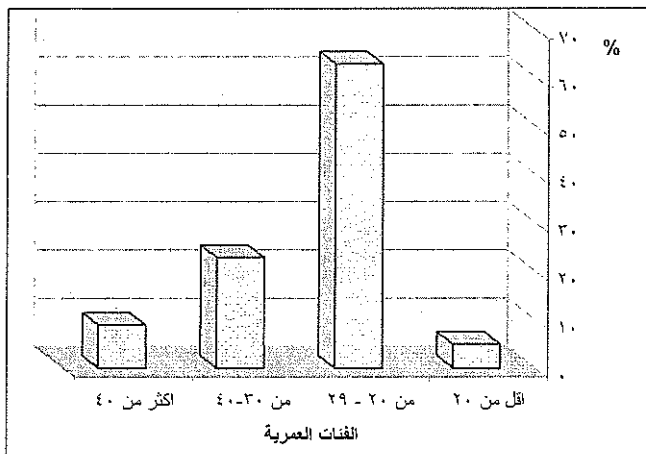
تمخض عن التحليل الإحصائي لبيانات الاستبانة عدد من النتائج والمعلومات يمكن عرضها وفقاً للمحاور الرئيسة للاستبانة على النحو التالي :

#### **١- الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لمرتادي الشاطئ**

من خلال استعراض نتائج التحليل الإحصائي تبين أن معظم مرتادي الشاطئ سعوديون بنسبة تصل إلى ٩٦٪ من إجمالي المرتادين. إذ لم يكن هناك سوى عائلة واحدة فقط غير سعودية. وقد تراوحت أعمار المشاركين في تعبئة استمارات البحث ما بين الثامنة عشرة إلى الخامسة والأربعين، وهذا يعني أن الاستبانة شملت شريحة كبيرة من الأعمار. وتقع الغالبية العظمى (٦٣٪) من أفراد المشاركين ضمن الفئة العمرية ما بين العشرين والثلاثين، وأن متوسط أعمار المشاركين بتعبئة الاستبانة بلغ ٢٨ سنة، مما يرفع من مؤشر مصداقية الاستبانة، وأن مجتمع البحث كانوا يتوخون الدقة في إجاباتهم عن الأسئلة. ويبين الرسم البياني التالي التوزيع النسبي لأعمار مجتمع المسح الميداني (شكل رقم ٣).

## شكل رقم (٣)

التوزيع النسبي لمرتادي الشاطئ وفقاً للتركيب العمري

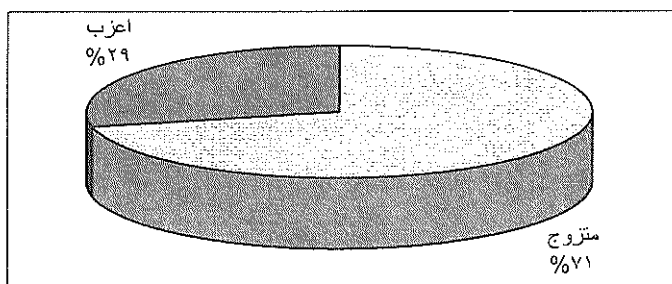


المصدر: من إعداد الباحثين استناداً إلى بيانات المسح الميداني عام ١٤٢٣هـ.

كذلك تبين من المسح الميداني أن الغالبية العظمى من مرتادي الشاطئ هم من المتزوجين، حيث بلغت نسبتهم أكثر من ٧٠٪، بينما البقية (٣٠٪) هم من فئة العزاب كما هو مبين بالرسم البياني التالي

## شكل رقم (٤)

التوزيع النسبي لمرتادي الشاطئ وفقاً للحالة الاجتماعية



المصدر: من إعداد الباحثين استناداً إلى بيانات المسح الميداني عام ١٤٢٣هـ.

ويبدو أن شاطئ العقير يمثل مكاناً سياحياً عائلياً في المقام الأول، دلَّ على ذلك، وأكد عليه ارتفاع نسبة الذين قدموا إلى الشاطئ بصحبة أسرهم إلى ٨٢٪ من إجمالي زوار العقير، في حين لم يمثل العزاب سوى ١٨٪ فقط من الإجمالي. ولا يخفى أن الدراسات السكانية تقسم السكان وفقاً للتركيب العمري أو النوعي، إلا أن ما يهمنا هنا هو تقسيم مرتادي الشاطئ من حيث احتياجاتهم ومتطلباتهم السياحية؛ فمن المعروف أن مجتمع الذكور يختلف عن مجتمع الإناث فيما يتعلق باحتياجاتهم وخصوصياتهم الترفيهية، أما بالنسبة للأطفال، فيبدو أنه لا فرق بين اهتماماتهم الترفيهية. كما أن شاطئ العقير لا يوجد به أي نوع من أنواع الترفيه الذي يمكن أن يخصص إلى أي من الجنسين. عليه فقد تم تصنيف مرتادي الشاطئ المتمولين في عمليات المسح إلى فئتين: البالغون (ومقسمين إلى رجال ونساء) والأطفال. ويوضح الجدول التالي تقسيمات مرتادي الشاطئ وفقاً لتركيبهم العمرية (جدول رقم ١).

### جدول رقم (١)

#### تصنيف مرتادي الشاطئ وفقاً للتركيب العمري

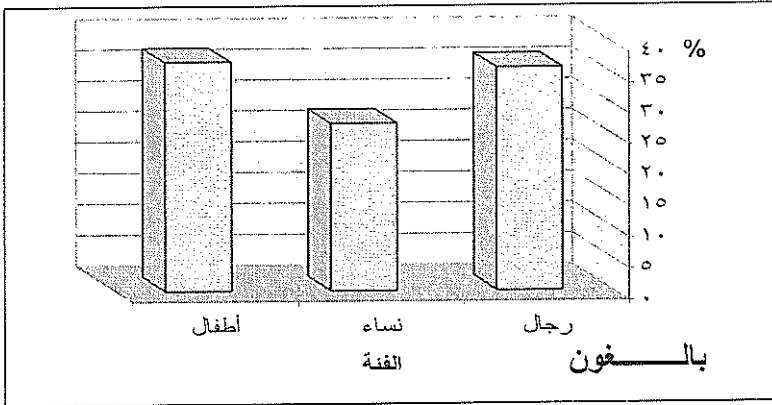
النسبة المئوية	العدد	الفئة	
٣٦	١١٠	رجال	بالغون
٢٧	٨٢	نساء	
٣٧	١١٢	أطفال	
١٠٠	٣٠٤	المجموع	

المصدر: من إعداد الباحثين إستاندا إلى نتائج المسح الميداني ١٤٢٣هـ

ويتضح من الجدول أن عدد الأطفال المتواجدين في الشاطئ وقت عملية المسح يفوق عدد الرجال والنساء كل على حدة، حيث بلغت نسبة الأطفال من إجمالي عدد الزوار ٣٧٪، يليهم الرجال حيث بلغ عددهم ١١٠ رجل بنسبة تصل إلى ٣٦٪ من إجمالي الزوار، أما النساء فقد بلغ عددهن ٨٢ امرأة بنسبة تصل إلى ٢٧٪ فقط، كما يوضح ذلك الشكل التالي (شكل رقم ٥).

### شكل رقم (٥)

تصنيف مرتادي الشاطئ وفقاً للتركيب العمري



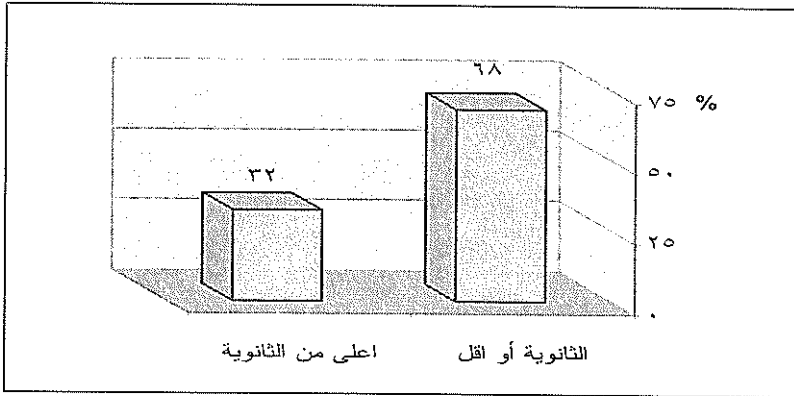
المصدر: من إعداد الباحثين استناداً إلى بيانات المسح الميداني عام ١٤٢٣هـ.

وقد بلغ متوسط عدد الرجال في كل مجموعة نحو ٦ رجال، ومثله بالنسبة للأطفال. أما متوسط عدد النساء فقد بلغ نحو ٤ نساء فقط في كل مجموعة، ويمكن الاستدلال من هذا على أن معظم زوار الشاطئ كان هدفهم التجمع الأسري، بل إن التجمعات على الشاطئ لم تكن تقتصر على أسرة واحدة فقط بل على عدة أسر، وربما العائلة الممتدة.

أما الحالة التعليمية لمرتادي الشاطئ فهي خليط متنوع من حملة الشهادات الدنيا والعليا، وإن كانت فئة من يحملون الثانوية العامة والتقنية يمثلون الغالبية حيث بلغت نسبتهم ٥٠٪ من إجمالي رواد الشاطئ. أما النصف الآخر من رواد الشاطئ فقد أنقسموا بين فئة حملة الشهادة الجامعية فما فوق بنسبة ٢٧٪ في المرتبة الثانية، وفئة حملة الشهادة المتوسطة فأقل بنسبة تصل إلى ٢٣٪ تقريباً. ولوضع تصور عام عن المستوى التعليمي لمرتادي الشاطئ تم تقسيم رواد الشاطئ إلى فئتين رئيسيتين فئة حملة الشهادة الثانوية والتقنية فما دون ٧٣٪<sup>(٦)</sup>، وفئة حملة الشهادة الجامعية فما فوق بنسبة ٢٧٪، ويبين الرسم البياني التالي التوزيع النسبي لكلا الفئتين (شكل رقم ٦).

### شكل رقم (٦)

التوزيع النسبي لمرتادي الشاطئ وفقاً للمستوى التعليمي



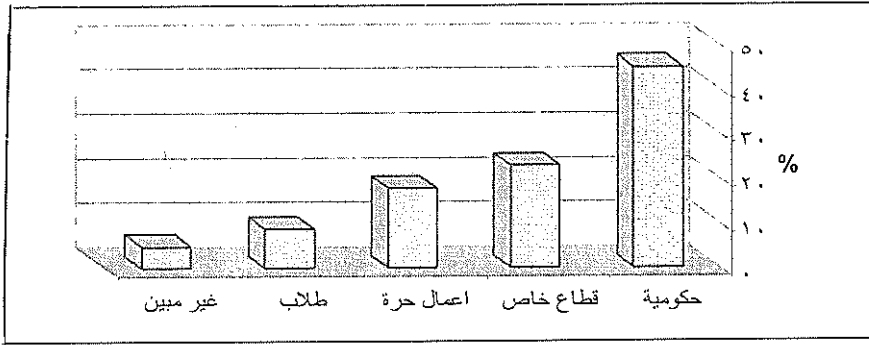
المصدر: من إعداد الباحثين استناداً إلى بيانات المسح الميداني عام ١٤٢٣هـ.

(٦) تتضمن هذه الفئة أيضاً الذين يقرأون ويكتبون ومن في حكمهم.

ومن خلال تصنيف مرتادي الشاطئ حسب الوظيفة، تبين أن معظم مرتادي الشاطئ المشمولين في المسح يعملون في القطاع الحكومي بنسبة تصل إلى ٤٥٪ من إجمالي المرتادين، يليهم موظفو القطاع الخاص بنسبة تصل إلى ٢٣٪. أما البقية فهم منتسبون للأعمال الحرة بنسبة ١٨٪ والطلاب بنسبة ٩٪ وغير المبين بنسبة ٥٪. (انظر شكل ٧).

### شكل رقم (٧)

#### التوزيع النسبي لمرتادي الشاطئ وفقاً للوظيفة



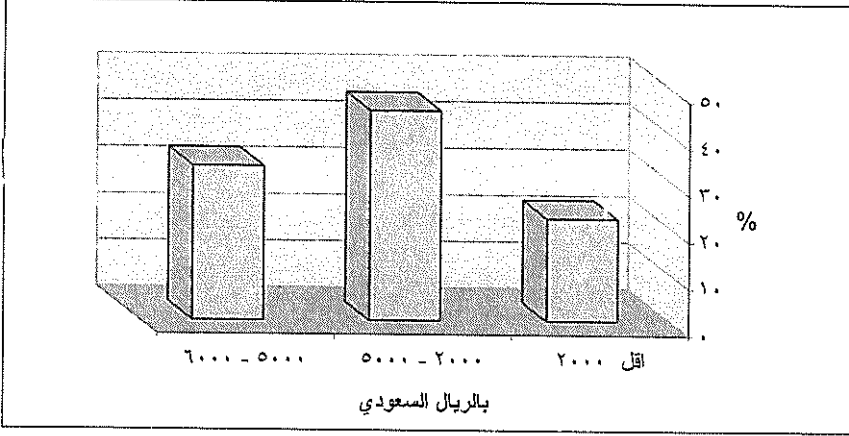
المصدر: من إعداد الباحثين استناداً إلى بيانات المسح الميداني عام ١٤٢٣هـ.

وبالاطلاع على المستوى التعليمي والوظيفي يمكن القول بأن مستويات الدخل المادي للمشاركين تتراوح بين متوسطة وضعيفة، ويؤكد ذلك إجابات المشاركين عن السؤال الخاص بمستوى الدخل الشهري حيث تبين أن معدلات الدخل الشهري لمجتمع البحث تتراوح بين ١٥٠٠ ريال حداً أدنى و ٦٠٠٠ ريال حداً أقصى، حيث بلغ متوسط دخل الفرد ٣٥٠٠ ريال تقريباً. ويوضح الرسم البياني التالي تصنيف المشاركين حسب دخلهم الشهري (شكل رقم ٨).



## شكل رقم (٨)

## التوزيع النسبي لمرتادي الشاطئ وفقاً للدخل الشهري



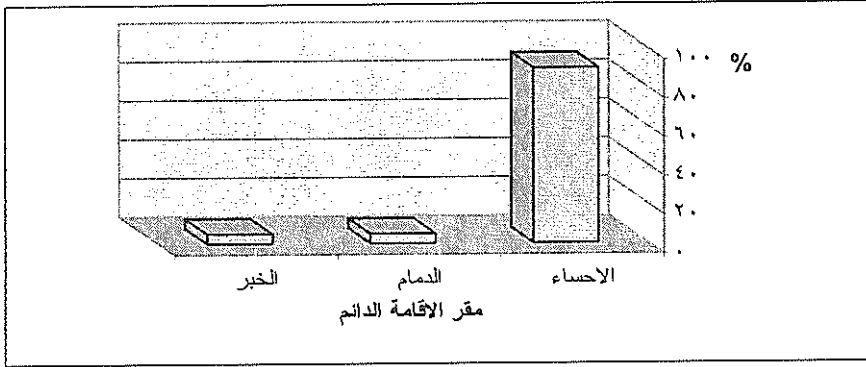
المصدر: من إعداد الباحثين استناداً إلى بيانات المسح الميداني عام ١٤٢٣هـ.

ومما سبق يمكن أن يستشف أن المستوى التعليمي والوظيفي ومستويات الدخل كانت عوامل أساسية في عملية اختيار الشاطئ بوصفه مقصداً سياحياً كمقصد سياحي، في ظل انخفاض تكاليف الإقامة على الشاطئ مقارنة بالشواطئ الأخرى، إذا ما أخذ في الحسبان مصروفات الإقامة ومدة المبيت. ومن جانب آخر يلعب الموقع الجغرافي لمقر الإقامة دوراً رئيساً في اختيار شاطئ العقير مقصداً سياحياً، إذ تبين أن معظم مرتادي منطقة شاطئ العقير (٩٠٪) يقيمون في محافظة الأحساء بمدنيتها المشهورتين الهفوف والمبرز والقرى المجاورة، أما البقية (١٠٪) فقد قدموا من مدينتي الدمام والخبر. ولم يجد الباحثان أي زائر من خارج هذه المناطق. وهذه النتيجة مشابهة لما وصل إليه القرني (١٩٩٦م) حيث وجد أن ٧١٪ من زوار الشاطئ يقيمون في الأحساء. ويمكن أن يُفسر التوزيع

الجغرافي لمكان الإقامة الدائمة لمرتادي الشاطئ بضعف الإمكانيات المتاحة في منطقة الشاطئ نفسه والتي لم تستطع جذب سياح آخرين من خارج المنطقة. وبعبارة أخرى، لم تكن منطقة شاطئ العقير ضمن أولويات واهتمامات زوار المنطقة الشرقية القادمين من منطقة الرياض (مثلاً) لأجل السياحة والاستجمام. ويوضح الرسم البياني التالي (شكل رقم ٩) بجلاء التوزيع الجغرافي لمكان إقامة مرتادي الشاطئ.

### شكل رقم (٩)

التوزيع النسبي لمرتادي الشاطئ وفقاً للتوزيع الجغرافي لأماكن الإقامة



المصدر: من إعداد الباحثين استناداً إلى بيانات المسح الميداني عام ١٤٢٣هـ.

### ٣- علاقة الزوار بالشاطئ

لمعرفة كيفية عَلم الزوار بشاطئ العقير، تم طرح سؤال خاص بذلك وتبين من الإجابات أن ٥٩% من الزوار قد عرفوا الشاطئ عن طريق الأقارب والأصدقاء والبقية (٤١%) لم يجدوا الطريقة وإن كان بعضهم أشار إلى " أنه يعرف العقير كما يعرف نفسه " على حد تعبيرهم الشخصي.

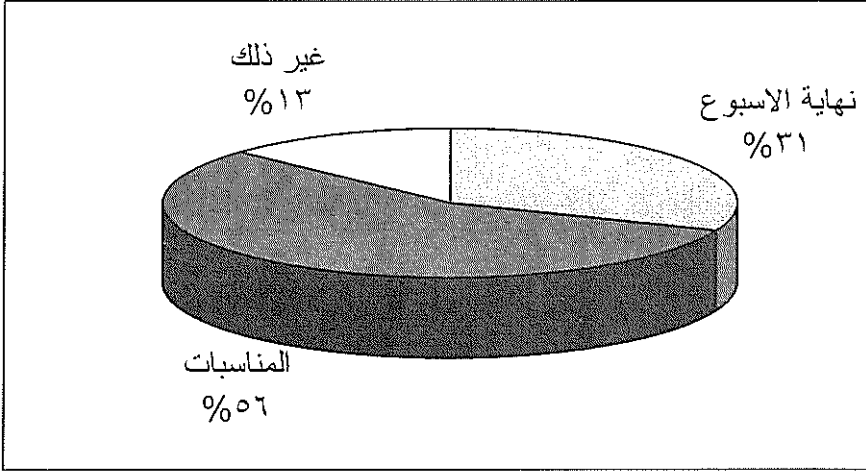
أما عن كيفية الوصول إلى الشاطئ، فقد تبين أن ٧٠٪ من الزوار يتتبعون اللوحات الإرشادية على الطريق للوصول إلى الشاطئ، وإن كانت المعرفة السابقة هي التي تساعدهم في استخدام الطريق الأمثل. ولزائد من إلقاء الضوء على كيفية الوصول تم تحديد الزوار الذين قدموا للعقير للمرة الأولى والبالغ عددهم خمس مجموعات (٢٤٪ من إجمالي المشمولين بالدراسة) وذلك من أجل معرفة كيفية وصولهم للشاطئ. وقد تبين أن الطريقة التي استخدموها جميعهم هي السؤال، أي أنهم استطاعوا الوصول إلى الشاطئ عن طريق سؤال الأصدقاء أو الأقران، عدا مجموعة واحدة أفادت بأنها اكتشفت الطريق بنفسها.

أما عن مستوى رضى رواد الشاطئ عن الوضع القائم، فقد تبين أن الأغلبية (٧٧٪) غير راضية عن وضع الشاطئ، فهو في نظرهم أقل من المأمول ولكن-ربما- بسبب قربه المكاني يجدون أنفسهم بحرين عليه. وأكد الزوار الذين قدموا للشاطئ للمرة الأولى، أنهم أيضا غير راضين عن الوضع وأفادوا بأنه أقل من المتوقع. وفي المقابل أبدى ٢٣٪ من أفراد مجتمع البحث رضاهم عن الشاطئ بوضعه الحالي وأن هذا يربطهم بالأجداد والماضي الذي يحنون إليه.

ويتردد معظم الزوار على شاطئ العقير في المناسبات والإجازات الرسمية بنسبة تتجاوز ٥٦٪، في حين أن الفئة الثانية من حيث الترتيب (٣١٪) يفضلون زيارة العقير في عطلة نهاية الأسبوع. ويوضح الرسم البياني التالي التوزيع النسبي لأوقات الزيارة المفضلة للزوار (شكل رقم ١٠).

## شكل رقم (١٠)

التوزيع النسبي لمرتادي الشاطئ وفقاً لأوقات الزيارة المفضلة



المصدر: من إعداد الباحثين استناداً إلى بيانات المسح الميداني عام ١٤٢٣هـ.

أما على مستوى فصول السنة المفضلة للزوار فهي فصلي الشتاء والربيع بنسب متساوية تصل إلى ٤٦٪ لكل منهما. والباقي (٨٪) يفضلونه في فصل الخريف، في حين لم يذكر أحد فصل الصيف على الإطلاق.

ورغبة من الباحثين في معرفة أسباب اختيار السائح شاطئ العقير مقصداً سياحياً دون غيره من شواطئ المنطقة الشرقية تم طرح سؤال خاص بذلك؛ فتبين أن معظمهم (٤٠٪) استندوا إلى عامل القرب المكاني، وأن مثلهم (٤٠٪) يرجعون السبب إلى عامل الخصوصية وعدم ازدحام الشاطئ بالسياح. في حين أشار البقية (٢٠٪) إلى أن جمال الشاطئ كان هو السبب وراء اختيارهم له، حيث أنه شاطئ بكر وأرضه عذراء.

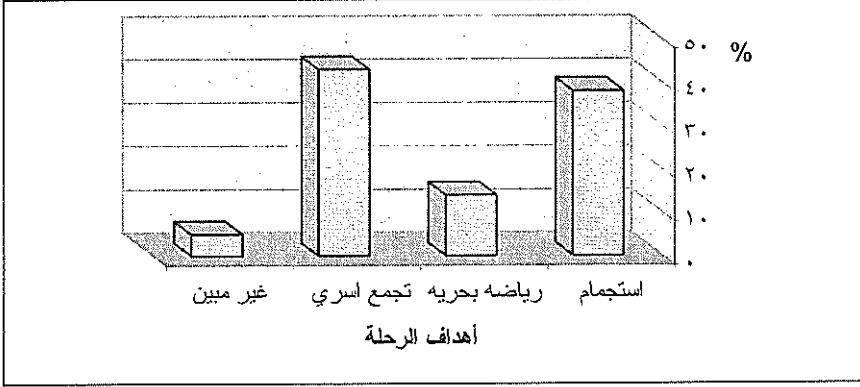
وفي المقابل تم الاستفسار عن أسباب عدم اختيار الشواطئ الأخرى في المنطقة الشرقية بوصفها وجهة سياحية، وجاءت إجاباتهم أن بعد تلك الشواطئ عن مقر الإقامة الدائم هو السبب بالدرجة الأولى، يليه الزحام في المرتبة الثانية، ثم بسبب تعودهم على تلك الشواطئ بكثرة زيارتهم السابقة لها في المرتبة الثالثة. وفي سؤال عن زيارات السياح للمعالم التاريخية الموجودة بمنطقة الشاطئ، تبين أن ٥٧٪ من السياح لم يقوموا بزيارات الأماكن التاريخية، وربما يعود السبب في ذلك إلى أن معظمهم قد وقفوا عليها من قبل، أو بسبب أنها مناطق مهجورة وأبوها مواصدة أمام الزوار.

### ٣- خصائص الرحلة

من خلال نتائج المسح تبين أن السبب الرئيس من الرحلة لمعظم الزوار ومجيئهم إلى منطقة شاطئ العقير ليس الاستحمام كما كان متوقعاً، بل التجمع الأسري والجماعي (Family & Group Gathering) الذي حصل على نسبة ٤٣٪ من بين الأسباب الداعية للقيام بالرحلة. وتأتي المتعة والاستحمام في المرتبة الثانية بنسبة تصل إلى ٣٨٪، يليها ممارسة بعض الرياضات البحرية بنسبة وصلت ١٤٪. في حين أن بقية المشاركين (٥٪) لم يحددوا الهدف من رحلتهم، كما يوضح ذلك الرسم البياني التالي (شكل رقم ١١). وربما أن السبب وراء عدم استحواذ المتعة والاستحمام على النصيب الأكبر يعود بالدرجة الأولى إلى فقر منطقة شاطئ العقير بالخدمات الترفيهية والإمكانات السياحية التي تساعد على جلب السياح.

## شكل رقم (١١)

## التوزيع النسبي لمرتادي الشاطئ وفقاً لأهداف الرحلة



المصدر: من إعداد الباحثين استناداً إلى بيانات المسح الميداني عام ١٤٢٣هـ.

كذلك تبين من عمليات المسح أن جميع الزوار (١٠٠٪) قدموا من مدينتهم الأصلية (مكان إقامتهم الدائم) مباشرة إلى الشاطئ ، وهذا يعني أمرين : الأول أن العقير مقصد سياحي أساسي للرحلة، والأمر الثاني أن العقير لم تكن جزءاً من برنامج سياحي ؛ بمعنى أن زوار منطقة شاطئ العقير لم يكن في مخططهم زيارة أماكن أخرى غير شاطئ العقير.

وتفاوتت زمن الرحلة المستغرق للوصول إلى منطقة شاطئ العقير ما بين ٣٠ دقيقة إلى ١٥٠ دقيقة، ولا غرابة في ذلك فأماكن البداية مختلفة وسرعة القيادة مختلفة أيضاً. وبلغ متوسط زمن الرحلة ٧٨ دقيقة، وهذا يعني أن معظم الزوار قدموا من أماكن قريبة نوعاً ما، وأن عامل القرب المكاني قد لعب دوراً رئيساً في اختيار منطقة شاطئ العقير لتكون هي المحطة السياحية لهم بدلا من الذهاب إلى

مناطق شاطئية أخرى، خاصة إذا أُخذ في الحسبان أن ٩٠٪ من إجمالي الزوار من محافظة الأحساء حيث يعتبر العقير أقرب الشواطئ لها. وعلى الرغم من أن وقت جمع البيانات كان ضمن إجازات الأعياد (الفطر والأضحى ١٤٢٣ هـ)، إلا أن معظم الزوار قدموا في اليوم نفسه الذي جُمعت فيه البيانات، حيث بلغت نسبة من قدموا إلى الشاطئ في اليوم نفسه ٥٥٪ من إجمالي الزوار، يلي ذلك الزوار الذين قدموا منذ أكثر من يومين بنسبة تصل إلى ٣٢٪. ويُقدم معظم الناس على زيارة شاطئ العقير ليس لغرض النزهة السريعة لسويغات محدودة فحسب، بل ليقضوا عدة أيام في المنطقة خاصة وأن الفترة (العيد) موسم إجازة. إذ تشير الإحصائيات إلى أن أعلى نسبة (٣٢٪) من المشمولين بالمسح قد خططوا للبقاء أكثر من يومين. ويبدو أن الإقامة المخطط لها والإقامة الفعلية متوافقتان إلى حد ما، كما يوضح ذلك الجدول رقم ٢.

### جدول رقم (٢)

#### مدة الإقامة بمنطقة شاطئ العقير

التكرار		مدة الإقامة
الفعالية	المخططة	
٧	٥	أقل من يوم
٥	٤	يوم كامل
٤	٦	يومان
٦	٧	أكثر من ذلك

المصدر: من إعداد الباحثين استناداً إلى نتائج المسح الميداني ١٤٢٣ هـ

ولاختبار ما إذا كانت الفروقات جوهرية (أي عظيمة إحصائياً) بين ما هو مخطط وما هو فعلي، تم تطبيق اختبار مربع كاي - Chi-square ( $\chi^2$ )<sup>(١)</sup> لقياس مدى الفروقات إحصائياً بين مدد الإقامة المخططة والفعلية. وكانت النتيجة أنَّ قيمة ( $\chi^2$ ) تساوي ١,٨٢٦ وبالرجوع إلى الجدول الخاص بالقيم الحرجة لمربع كاي تبين أنَّ القيمة الحرجة تساوي ٧,٨١٥ عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ لدرجة حرية تساوي ٣ درجات نجد أنَّ النتيجة التي حصلنا عليها ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٥% ( $\alpha = ٠,٠٥$ ). وهذا يعني أنه لا يوجد فوارق ذات دلالة إحصائية.

أما فيما يتعلق بتجهيزات منطقة العقير فتعد منطقة الشاطئ فقيرة جداً من حيث التجهيزات، إذ لا يوجد إلا عدد قليل جداً من المظلات المتهالكة (صورة رقم ٦). كما تفتقر المنطقة إلى الخدمات والمرافق كافة، الأمر الذي يفرض على الزوار ضرورة إحضار احتياجاتهم كافة. وللوقوف على هذه الاحتياجات ومدى أهميتها للزوار تم طرح سؤال عن الإمكانيات والأدوات التي قاموا بتوفيرها بأنفسهم، وتبين أنَّ الزوار قد أحضروا احتياجاتهم كافة بنسب مختلفة، كما يوضح ذلك الجدول التالي:

(١) المعادلة المستخدمة في حساب اختبار  $\chi^2$  كالتالي:

$$\chi^2 = \sum (O - E)^2 / E$$

حيث أن (O) تمثل التكرارات الفعلية، بينما تعني (E) التكرارات المخططة.

المصدر: شحادة، (١٩٨١هـ)، الأساليب الكمية في الجغرافية باستخدام الحاسوب، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،

١٩٨١هـ، (الطبعة الأولى)، ص ٣٠٦.



## جدول رقم (٣)

## التجهيزات التي قام رواد الشاطئ بتوفيرها

النسبة	عدد الزوار	النوع
٧٣	١٦	خيمة
٤٦	١٢	مولد كهربائي
٩٥	٢١	مياه للشرب
٩١	٢٠	أدوات الشواء
٣٢	٧	مظلات
٣٢	٧	دورات مياه
٦٤	١٤	أكياس نفايات

المصدر: من إعداد الباحثين استناداً إلى نتائج المسح الميداني ١٤٢٣هـ.

وقد تراوحت تكاليف إحضار تجهيزات الرحلة ما بين ١٠٠ ريال إلى ٢٠٠٠ ريال وفقاً لما تم إحضاره، في حين أن المتوسط بلغ ٧٩٦ ريال للمجموعة، أي ما يمكن حسابه بـ ٥٨ ريالاً للشخص. ويشير الجدول السابق (جدول ٣) بجلاء إلى أن الحاجات الضرورية من خيام ومياه قد أحضرها الزوار معهم، خاصة وأن الموسم كان بارداً نوعاً ما، وبالتالي كان لا بد من وجود خيام. وقد بلغت نسبة الزوار الذين أحضروا خيامهم معهم نحو ٧٣٪ من إجمالي الزوار، ويعتقد أن البقية ربما أقاموا في المظلات البسيطة الموجودة على الشاطئ أو أنهم لم يقيموا الليل هناك (٣١٪ من الزوار كانت مدة بقائهم أقل من يوم).

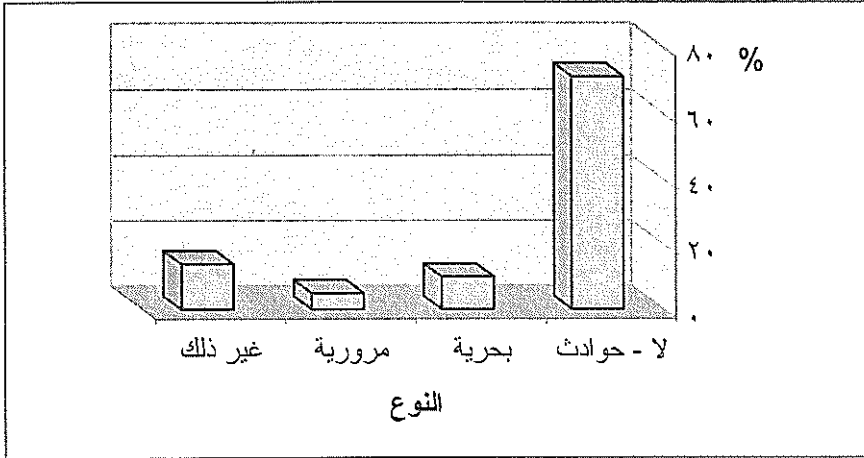
كما أوضحت نتائج الاستبيان أن نسبة لا يستهان بها لم تدرك أهمية الحفاظ على البيئة، حيث اتضح أن ٣٦٪ من الزوار لم يحضروا أكياس نفايات. وهذا يعني أن ثلثي مجموعات فقط من أصل اثنتين وعشرين مجموعة يلتقون بنفاياتكم إما في البحر أو على الشاطئ، حتى الذين أحضروا معهم أكياس نفايات لا يتخلصون من نفاياتكم بطريقة سليمة، إذ لا يوجد حاويات نفايات أو أماكن مخصصة لرمي النفايات.

وعلى الوتيرة نفسها، يمكن القول بأن ٣٢٪ من الزوار (٧ مجموعات فقط) قد جهزوا دورات مياه خاصة، بمعنى أن البقية (٧٦٪) يقضون حاجتهم بطرق غير صحية ذلك أنه لا يوجد في منطقة الشاطئ دورات مياه على الإطلاق. وهذا بلا شك أسلوب غير حضاري البتة. أن التلوث البيئي في منطقة الشاطئ أمر مشاهد للعيان ويحتاج إلى تضافر الجهود للتغلب على النتائج السلبية المترتبة على السلوكيات الخاطئة للسياح، خاصة إذا ما تم زيادة أعداد زوار الشاطئ مستقبلاً.

وكالعادة لا تخلو الرحلة من متاعب متنوعة، حيث أفاد ٢٩٪ من الزوار بتعرضهم لحوادث متفرقة مثل حوادث الطريق والبحر وخلافها خلال هذه الرحلة أو الرحلات السابقة. وهذا يدل على أن الحاجة ماسة إلى تواجد خدمات الإسعاف والطوارئ على الأقل في أيام الأعياد والمناسبات. ويوضح الرسم البياني التالي توزيع الحوادث التي تعرض لها زوار شاطئ العقير (شكل رقم ١٢)

## شكل رقم (١٢)

التوزيع النسبي لمرتادي الشاطئ وفقاً للحوادث التي تعرضوا لها



المصدر: من إعداد الباحثين استناداً إلى بيانات المسح الميداني عام ١٤٢٣هـ.

حيث اتضح من خلال المسح أن ١٠٪ من الزوار قد تعرضوا إلى حوادث بحرية، مقابل ٥٪ من الزوار قد تعرضوا إلى حوادث مرورية، في حين تحفظ البقية المتبقية منهم (١٤٪) على الإجابة عن هذا السؤال.

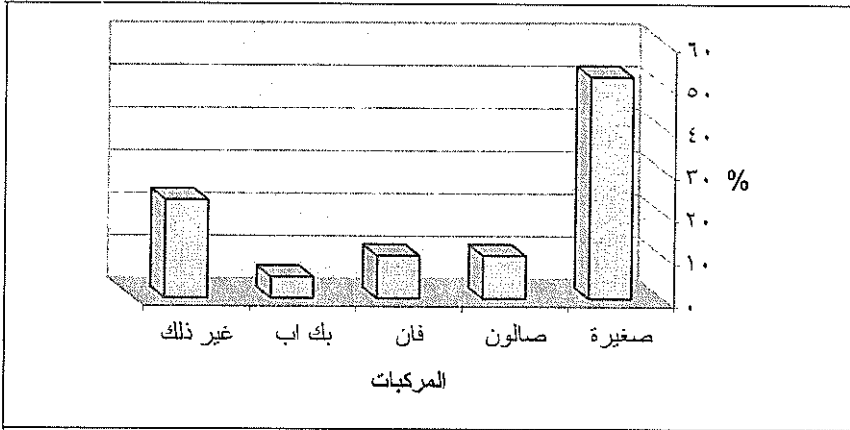
**٢- النقل والمواصلات:**

من المعلوم أن انتعاش النشاط السياحي يؤدي إلى زيادة الطلب على وسائل النقل الجوي والبري في المملكة، والعكس صحيح؛ إذ إن توافر نظام نقل ميسر ورخيص يزيد من احتمالية زيارة المواقع السياحية المختلفة (الهيئة العليا للسياحة، ١٤٢٢هـ، ص ٢٤). وفيما يخص منطقة شاطئ العقير، دلت إحصائيات

البحث على أن جميع مرتادي شاطئ العقير قدموا إليه براً عبر طرق معبّدة ورد ذكرها آنفاً. وقد بلغ إجمالي عدد السيارات الموجودة في منطقة العقير وقت عمليات المسح خمساً وأربعين سيارة موزعة على اثنتين وعشرين مجموعة، بواقع سيارتين تقريباً لكل مجموعة. وتفاوت عدد السيارات من مجموعة إلى أخرى حسب حجم المجموعة فيما بين سيارة واحدة إلى خمس سيارات. وتبين أن أكثر من نصف زوار الشاطئ (٥٢٪) استقلوا سيارات صغيرة، في حين أن الذين استخدموا السيارات الكبيرة مثل الصالونات والفانات بلغت نسبتهم ١٩٪. والبقية (٢٩٪) استخدموا سيارات مختلفة، كما هو موضّح بالرسم البياني التالي.

### شكل رقم (١٣)

التوزيع النسبي لمرتادي الشاطئ وفقاً لأنواع المركبات المستخدمة في الرحلة



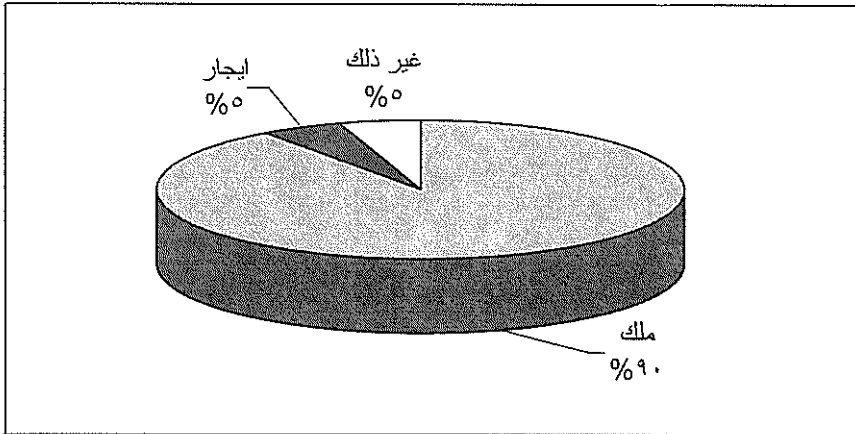
المصدر: من إعداد الباحثين استناداً إلى بيانات المسح الميداني عام ١٤٢٣هـ.

ويمكن الاستدلال باستخدام معظم الزوار للسيارات الصغيرة والصالونات والفانات (وهي جميعها مركبات غير معدة للاستخدام على الطرق الوعرة أو الرملية) على أن الوصولية إلى منطقة الشاطئ سهلة ولا تحتاج إلى سيارات خاصة مثل ذوات الدفع الرباعي أو ما هي على شاكلتها. ويجب أن لا يفهم من هذا أن الطرق المؤدية إلى الشاطئ ميسرة ولا تحتاج إلى تحسين، إذ كما هو مشار إليه سابقاً فإن الوصول إلى شاطئ العقير يحتاج إلى إدخال تحسينات وإصلاحات كبيرة على الطرق المؤدية إليه حتى يمكن تفعيل أهمية الشاطئ وإنعاشه سياحياً.

أما فيما يتعلق بملكية تلك المركبات فقد اتضح أن الغالبية العظمى من زوار الشاطئ (٩٠٪) يملكون سياراتهم، في حين أن البقية (١٠٪ فقط) مستأجرون أو يملكها غيرهم، كما يوضح ذلك الرسم البياني التالي.

#### شكل رقم (١٤)

#### التوزيع النسبي لمرتادي الشاطئ وفقاً لملكية السيارات



المصدر: من إعداد الباحثين استناداً إلى بيانات المسح الميداني عام ١٤٢٣هـ.

وبالنسبة لسنوات صنع (موديلات) سيارات زوار الشاطئ فهي عبارة عن شريحة كبيرة تمتد من عام ١٩٨٢م إلى ٢٠٠٢م، وإن كان (١٦٪) من رواد الشاطئ يملكون سيارات يعود صنعها إلى سنة ١٩٨٩م.

أما على صعيد تكاليف الوصول (Accessibility Cost)، فمن المعروف أن تكاليف النقل — فيما يخص المستخدم — تنقسم إلى قسمين رئيسين: تكاليف ثابتة وتكاليف متغيرة (هاي وليام، ١٩٩٩م، ص.ص ٤٦٥-٤٨٥)، تشمل التكاليف الثابتة على قيمة المركبة وتكاليف إصدار اللوحات ورخصة القيادة وخلافها. في حين أن التكاليف المتغيرة هي التي تدفع من المحفظة (الجيب) مباشرة بشكل يومي أو أسبوعي<sup>(١)</sup>.

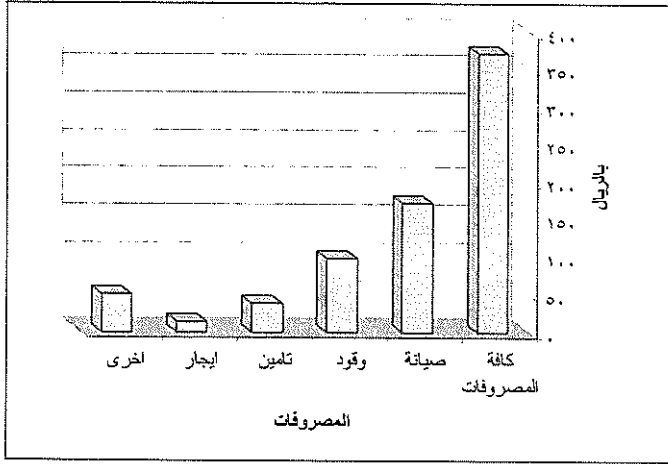
وبالنسبة لتكاليف النقل المتغيرة الخاصة بزوار شاطئ العقير والتي اشتملت على تكاليف الصيانة، والوقود، والتأمين، والإيجار، وأي تكاليف متغيرة أخرى (مجتمعة أو منفردة) فقد تراوحت كما يوضحها الشكل رقم (١٥) فيما بين ٣٦ ريالاً و ٢١٠٠ ريال، بمتوسط قدره ٣٧١ ريال للمجموعة الواحدة.

وكما يبدو من الرسم البياني السابق (شكل ١٥) والذي يوضح متوسط تكاليف النقل لعموم زوار منطقة شاطئ العقير، جاء على رأس التكاليف المتغيرة صيانة السيارة إذ بلغ عدد الذين صانوا سياراتهم ٥٥٪ من إجمالي الزوار بإجمالي

(١) تستلخ التكاليف المتغيرة من حراء استخدام المركبة، أي أنه لو لم تُستخدم السيارة فإنه لا توجد تكاليف متغيرة وبالتالي تساوي التكاليف المستغيرة في هذه الحالة صفراً. في حين أن التكاليف الثابتة هي في الأصل مدفوعة سواء استخدمت السيارة أم لم تستخدم. وما يهمنا هنا هو معرفة التكاليف اسعيره لوصول، ذلك أن السيارة لم تشتت (تكاليف ثابتة) من أجل هذه الرحلة فقط، بل إن هذه الرحلة هي في الواقع عرضة أو هي حرة، من كل. عليه لا يوجد ضرورة من معرفة التكاليف الناتجة بل المفروض معرفة التكاليف المتغيرة فقط وذلك بعبء توظيفها في التخطيط مستقلاً.

## شكل رقم (١٥)

## التوزيع النسبي لمرتادي الشاطئ وفقاً لمتوسط تكاليف النقل



المصدر: من إعداد الباحثين استناداً إلى بيانات المسح الميداني عام ١٤٢٣هـ.

قدره ٣٥٨٠ ريال، حيث بلغ المتوسط ٢٧٣ ريالاً للمجموعة. وجاءت تكاليف الوقود في المرتبة الثانية إذ بلغت ٢٠٤١ ريالاً بمتوسط وصل إلى ٩٧ ريالاً للمجموعة. في حين تراجعت تكاليف التأمين والاستئجار إلى أدنى حد لها حيث تبين أن مجموعتين فقط تمتلك تأميناً على سياراتها، وأن ٩١٪ من المشاركين لا يملكون تأميناً على سياراتهم. كذلك هو الحال بالنسبة للسيارات المستأجرة، حيث بلغ عددها سيارتين فقط. وعليه لا يمكن أن يُعتد بتكاليف التأمين أو الاستئجار لتدخل ضمن تكاليف الوصول إلى شاطئ العقير حالياً. أما بالنسبة للتكاليف الأخرى (المتفرقات) ذات العلاقة بالسيارة تبين من المشاركين أنها تتراوح بين ٢٠ ريالاً إلى ٥٠٠ ريال، ولم يذكر المشاركون تفاصيل توزيع هذه التكاليف وأوجه أنفاقها.

## النتائج:

١. بالإضافة إلى الأهمية التاريخية للشاطئ — حيث يوجد ميناء العقير التاريخي — ، يمتاز شاطئ العقير بعدد من عوامل الجذب السياحي ، منها اتساع مساحة الظهر أمام الواجهه البحرية؛ مما سيشتجّع — في حال تطوير الشاطئ — على قيام الأنشطة السياحية البرية الملازمة لبعض النشاطات والهوايات البحرية، كهواية ركوب الدبابات البرية وصعود الكثبان الرملية وغيرها. كما يمتاز الشاطئ بمياهه الهادئة التي تساعد على ممارسة بعض الهوايات والألعاب المائية والرياضة البحرية ، ويضاف إلى ذلك وجود جزيرة الزخنونية على مقربة من الساحل؛ مما يعطي الشاطئ ميزة أخرى في حال تطوير الشاطئ واستغلال هذه الجزيرة كمنتجع مائي وقيام رحلات بحرية منها وإليها.
٢. تفتقر منطقة الشاطئ للعديد من الإمكانيات البشرية والمادية اللازمة للسياحة، وأنه في حال توافرها يمكن أن تصبح منطقة العقير إحدى المناطق السياحية المهمة على الساحل الشرقي من المملكة العربية السعودية لتسهم جنباً إلى جنب مع الشواطئ الأخرى بالمنطقة الشرقية في دعم وتشجيع صناعة السياحة الداخلية في المملكة بشكل عام، والمنطقة الشرقية بشكل خاص.
٣. تفتقد الطرق الموصلة إلى شاطئ العقير لأساسيات الطرق السياحية إذ أنها طرقاً مفردة وضيقة، ولا تقع عليها أي مراكز للشرطة أو الطوارئ، كذلك لا توجد عليها أي خدمات أو مرافق عامة كمحطات وقود، دورات مياه، بقالات تموين أو غيرها. كذلك تفتقر هذه الطرق في معظمها إلى وجود لوحات إرشادية للشاطئ وتحول معظم الطرق المزفتة إلى طرق ترابية عند



وصولها إلى نقاط معينة قرب الشاطئ . كما أن الطريق الموصل إلى الشاطئ من سلوى عبارة عن مسارات ترابية تتخترق بعض السبخات الرطبة التي تشكل خطراً على مرتادي هذه الطرق .

٤. لا تمر طرق الربط المباشر بالعقير بأية مراكز عمرانية صغيرة كانت أم كبيرة مما يقلل من قيمة مؤشر الانعطاف من ناحية، ويؤكد من ناحية أخرى على أن انعطاف هذه الطرق إنما هو أنعطاف سلمي ليس الهدف منه ربط التجمعات السكانية وإنما تحاشي بعض العوائق الطبيعية، وهذا لا شك يقلل حصة هذه الطرق من الحركة عليها وانحسارها على الحركة المتولدة عند نقطتي البداية والنهاية فقط.

٥. من خلال دراسة المسافات البينية تبين أن شاطئ العقير هو أقرب الشواطئ البحرية بالنسبة لمنطقة الرياض، وبالتالي فإنه في حال تطويره واستغلاله قد يكون فيه متنفساً رئيساً لأهالي منطقة الرياض.

٦. يشترك مرتادو شاطئ العقير بخصائص عامة مشتركة؛ فهم من نفس البيئة والاجتماع ويتشابهون في المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي. فمعظمهم قدموا من مدن وقرى الإحساء وما جاورها. وتبين أن الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية لمعظم مرتادي شاطئ العقير هم من السعوديين المتزوجين الذين يبلغ متوسط أعمارهم ٢٨ سنة ، وأن معظمهم يمضي وقته في الشاطئ برفقة عائلته، كما أن عدد الأطفال يفوق عدد كل من النساء والرجال، وأن الحالة التعليمية لـ ٥٠٪ من المشاركين في تعبئة الاستبيان لا تتجاوز الشهادة الثانوية، وأن معظمهم يعملون في القطاع الحكومي بمتوسط دخل شهري بلغ ٣٥٠٠ ريال/شهر.

٧. تبين من نتائج التحليل الإحصائي فيما يختص بخصائص الرحلة أن السبب الرئيس من الرحلة لمعظمهم هو ليس الاستجمام كما كان متوقفاً وإنما التجمع الأسري والجماعي (Family & Group Gathering). كما تبين أن جميع الزوار قد قدموا من مقر إقامتهم مباشرة إلى الشاطئ، وقد بلغ متوسط زمن الرحلة المستغرق للوصول إلى منطقة الشاطئ نحو ٧٨ دقيقة، وأن معظم الزوار قد وصلوا إلى الشاطئ في نفس يوم الاستقضاء، وخططوا للبقاء في الشاطئ أكثر من يومين، وقد أثبت من خلال تطبيق اختبار مربع كاي أن الإقامة المخططة والإقامة الفعلية متوافقتان إلى حد ما. وتراوح متوسط تكاليف التجهيزات والأدوات التي قام زوار الشاطئ بتوفيرها بأنفسهم نحو ٧٩٦ ريال للمجموعة الواحدة، بمتوسط ٥٨ ريال للشخص الواحد. وفيما يتعلق بوعي زوار الشاطئ بأهمية المحافظة على نظافة البيئة تبين أن هذا الوعي قليل نسبياً من خلال طريقة التخلص من النفايات وطريقة قضاء الحاجة. وقد تبين من نتائج التحليل أن نحو ٣٠٪ من زوار الشاطئ قد تعرضوا لحوادث مرورية أو حوادث غرق في حين لا توجد أي مراكز للإسعاف والطوارئ في كل المنطقة أو حتى قريباً منها.

٨. تبين من نتائج التحليل الإحصائي فيما يختص بالنقل والمواصلات أن جميع مرتادي منطقة الشاطئ قد قدموا إليها براً عبر طرق برية معبدة، وبلغ إجمالي السيارات المتواجدة في الشاطئ وقت المسح ٤٥ سيارة بواقع سيارتين لكل مجموعة ومعظمها سيارات صغيرة وتقع ضمن ملكية مستخدميها، وبلغ متوسط تكلفة النقل المتغيرة التي تحملها زوار الشاطئ ٣٧١ ريال للمجموعة الواحدة.

## التوصيات:

١. يؤكد الوضع الحالي لمنطقة شاطئ العقير على ضرورة توجيه الاهتمام إليه واستغلال الإمكانيات الطبيعية المتاحة في الشاطئ، وذلك بتنفيذ طريق ساحلي (كورنيش) لمنطقة العقير، يتم تنفيذه وفقاً لمواصفات بيئية وتخطيطية تضمن قيام سياحة مستدامة ، وكذلك يجب توفير أساسيات الحياة في الشاطئ من البنى الأساسية كالمياه وللاتصالات، وتجهيز مراكز للإسعافات الأولية، وإنشاء دورات مياه ومطبات حديثة، ووحدات سكنية مناسبة تشجع على الإقامة في الشاطئ وتنشيطه سياحياً.
٢. لتخفيف حدة تأثير الموقع الجغرافي المتطرف لمنطقة العقير، فإنه يجب تطوير خدمات النقل (طرق ووسائل) بين شاطئ العقير كمنطقة جذب وعرض سياحي محتملة ومراكز النقل السكاني كمناطق للطلب السياحي، مع ضرورة تزويد جميع الطرق والوصلات المؤدية إلى الشاطئ بلوحات وعلامات إرشادية تسهل من الوصول إليه، خاصة ربط الرياض بالعقير بطريق سريع مباشر، ليستوعب حجم التدفق السياحي المتوقع عند تطوير منطقة الشاطئ. كما أن الاهتمام يجب أن يولى إلى الدروب الترايبية الخطرة التي تربط الشاطئ بسلوى من الجنوب، والتي قد تشكل خطراً على مرتاديها .
٣. ضرورة ربط منطقة شاطئ نصف القمر والعزيرية بمنطقة شاطئ العقير بطريق سريع مباشر ليسهل الوصول إليه وبالتالي يخف الضغط عليهما، خاصة أيام المواسم والإجازات الرسمية والأعياد.
٤. شاطئ العقير منطقة بكر وأمام تطويره وتنميته طريق طويل ، لذا فمن المجدي فعلاً طرح أراضي هذا الشاطئ كمناقصات للمستثمرين المحليين ، أوالتاجر

- بعقود طويلة الأجل وبأسعار رمزية لتشجيع رجال الأعمال على الإقبال والمشاركة في تخطيط وتطوير وتنمية منطقة الشاطئ وتحويله إلى منتجعات سياحية أو قرى ترفيهية بأسعار تنافسية مع ما هو قائم بالفعل في بعض الشواطئ الأخرى بالمملكة ، وربط المنطقة ببقية أنحاء البلاد براً وبحراً وجواً.
٥. ضرورة تفعيل دور سياحة الآثار من خلال صيانة مناطق الآثار وتنظيم مواعيد لزيارتها.
٦. ضرورة نشر الوعي البيئي لدى زوار الشاطئ للمحافظة على بيئة الشاطئ وجماله.
٧. شاطئ العقير منطقة بكر وأمام تطويره وتنميته مشوار طويل، لذا فمن المجدي فعلاً فتح باب الاستثمار للقطاع الخاص وتشجيعه للمساهمة في تطوير السياحة على شاطئ العقير ، وتقديم كافة التسهيلات التي تعين على ذلك ، وطرح أراضي هذا الشاطئ كمناقصات والتأجير بعقود طويلة الأجل وبأسعار رمزية لتشجيع رجال الأعمال على الإقبال والمشاركة في تخطيط وتطوير وتنمية الشاطئ، وتحويله إلى منتجعات سياحية أو قرى ترفيهية بأسعار تنافسية مع ما هو قائم بالفعل في بعض الشواطئ الأخرى بالمنطقة. وربط المنطقة ببقية أنحاء البلاد براً وبحراً وجواً.

## المصادر والمراجع

- شحاذه، نعمان، (١٤١٨هـ-)، الأساليب الكمية في الجغرافية باستخدام الحاسوب، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، عمان.
- عبده، سعيد أحمد، (١٩٨٨م)، أصول جغرافية النقل: دراسة كمية تطبيقية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- القرعاوي، نجاح مقبل، (١٤١٧هـ-)، شبكة الطرق البرية في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية — دراسة جغرافية، مكتبة التوبة، الرياض.
- هاي وليام، (١٤١٩هـ-)، مقدمة في هندسة النقل، (ترجمة: سعد عبدالرحمن القاضي و أنيس عبدالله التنير)، مطابع جامعة الملك سعود، الرياض.
- الحسين، سعد، الحميدي، وليد، (١٤٢٣هـ-)، أثر تطور خدمات النقل في تنمية السياحة الداخلية، ورقة عمل مقدمة لندوة تطور الطرق والنقل في عهد خادم الحرمين الشريفين، الرياض.
- الحسين، سعد، (١٤٢٣هـ-)، تقرير مختصر عن الطرق الموصلة للعقير، الهيئة العليا للسياحة، (تقرير غير منشور)، الرياض .
- القرني، سعيد محمد، (١٩٩٦م)، مخطط بيئي لمنطقة العقير، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك فيصل، الدمام.
- فارسي، زكي محمد، (١٤٢٢هـ-)، أطلس خرائط المملكة العربية السعودية، مكتب المهندس الاستشاري زكي محمد علي فارسي، جدة.

- الهيئة العليا للسياحة، (١٤٢٢هـ)، **الاهمية والاثر الاقتصادي لتنمية قطاع السياحة: حالة المملكة العربية السعودية**، ورقة مقدمة في ندوة الاثر الاقتصادي للسياحة مع تطبيقات على المملكة العربية السعودية، كلية الأمير سلطان لعلوم السياحة والفندقة، أبها .
- وزارة الشؤون البلدية والقروية، (١٤٠٥هـ)، **الوضع الراهن**، وكالة الوزارة لتخطيط المدن، الجزء الرابع، الرياض.
- وزارة الشؤون البلدية والقروية، (١٤١٩هـ)، **سواحل العقير بالإحساء**، بلدية الإحساء إدارة التخطيط العمراني، الرياض .
- وزارة الشؤون البلدية والقروية، (١٤٢٠هـ)، **سواحل العقير بالإحساء**، بلدية الإحساء إدارة التخطيط العمراني، الرياض.

## الملاحق

## ملحق (أ)

## استمارة الاستبيان

## استمارة تقييم السياحة في منطقة شاطئ العقير

عزيري السائح :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ،،

تهدف هذه الدراسة إلى رصد مقومات منطقة شاطئ العقير السياحية وذلك من خلال حصر الإمكانيات والمعوقات في منطقة الشاطئ. وقد تم تصميم هذه الاستبانة لاستطلاع آراء رواد هذا الشاطئ كجزء رئيسي من الدراسة . وعليه فإن تعاونكم معنا في تعبئة هذه الاستبانة بدقة أمر في غاية الأهمية حتى يتسنى لنا الوقوف على رغبات الزوار وتطلعاتهم، ومن ثم صياغتها كتنوصيات لصنّاع القرار لتحسين وضع المنطقة مستقبلاً أن شاء الله .

شاكرين لكم سلفاً حسن التعاون ،،، وكل عام وأنتم بخير .

مع أصدق تحيات الفريق البحثي



## أولاً: البيانات الشخصية

ضع علامة (✓) أمام الاختيار الذي يناسبك :

١- الجنس :

أنثى

ذكر

٢- الجنسية :

غير ذلك (أذكر.....)

سعودي

٣- العمر : ..... سنة

٤- الحالة الاجتماعية :

غير ذلك (أذكر.....)

غير متزوج

متزوج

٥- المستوى التعليمي :

ابتدائي  
تقني  
غير ذلك: .....

يقرأ ويكتب  
ثانوي  
فوق الجامعي

أمي  
متوسط  
جامعي

٦- المهنة الحالية :

موظف بالقطاع الخاص  
غير ذلك: .....

موظف بالقطاع الحكومي  
أعمال حرة

طالب  
متقاعد

٧- متوسط الدخل الشهري : ..... ريال

٨- مقر الإقامة الدائم (المدينة) : .....

## ثانياً: بيانات الرحلة

٩- الهدف من الرحلة :

رياضة بحرية ( سباحة، صيد)	<input type="checkbox"/>	استحمام	<input type="checkbox"/>
غير ذلك: .....	<input type="checkbox"/>	لقاء أسري أو جماعي	<input type="checkbox"/>

١٠- نوعية الرحلة :

عزاب	<input type="checkbox"/>	عائلته واحدة (عدد الأطفال.....)	<input type="checkbox"/>	عدد من العوائل (عدد الأطفال.....)	<input type="checkbox"/>
------	--------------------------	---------------------------------	--------------------------	-----------------------------------	--------------------------

١١- تفصيل عدد أفراد الرحلة : ..... رجال ..... نساء ..... أطفال

١٢- من أين بدأت رحلتك إلى شاطئ العقير ؟

من مدينتك مقر إقامتك	<input type="checkbox"/>	غير ذلك :	<input type="checkbox"/>
----------------------	--------------------------	-----------	--------------------------

١٣- زمن الرحلة المستغرق للوصول إلى شاطئ العقير من مكان انطلاقك : ..... دقيقة

١٤- تاريخ الوصول إلى شاطئ العقير:

اليوم	<input type="checkbox"/>	قبل يوم	<input type="checkbox"/>	يومين	<input type="checkbox"/>	أكثر:	<input type="checkbox"/>
-------	--------------------------	---------	--------------------------	-------	--------------------------	-------	--------------------------

١٥- إجمالي مدة الإقامة المخطط لها في شاطئ العقير:

أقل من يوم	<input type="checkbox"/>	يوم كامل	<input type="checkbox"/>	يومان	<input type="checkbox"/>	أكثر:	<input type="checkbox"/>
------------	--------------------------	----------	--------------------------	-------	--------------------------	-------	--------------------------

.....

١٦- إجمالي مدة الإقامة التي تنوي بقائها فعلا بعد معاشتك للوضع في شاطئ العقير:

أقل من يوم	<input type="checkbox"/>	يوم كامل	<input type="checkbox"/>	يومان	<input type="checkbox"/>	أكثر:	<input type="checkbox"/>
------------	--------------------------	----------	--------------------------	-------	--------------------------	-------	--------------------------

١٧- نوع السيارة المستخدمة:

صغيرة (سيدان وخلافها)	<input type="checkbox"/>	جهمس (سوبربان)	<input type="checkbox"/>
فان — حافلة صغيرة	<input type="checkbox"/>	وانيت (بيك اب)	<input type="checkbox"/>
كرفان (بيت متنقل)	<input type="checkbox"/>	أخرى .....	<input type="checkbox"/>

١٨- سنة صنع السيارة (الموديل) : .....

١٩- هل السيارة :

ملكية	مستأجرة	غير
خاصة		ذلك:.....

٢٠- الإمكانيات والأدوات التي قمت بتوفيرها بنفسك:

مياه شرب	مولد	خيمة
مقاعد	كهرباء	أدوات الشواء
غير ذلك:.....	مظله	دورات مياه
	أكياس	
	نفايات	

٢١- تكاليف الإمكانيات والأدوات التي قمت بتوفيرها بنفسك:..... ريال

٢٢- تكاليف الانتقال (النقل والمواصلات) من و إلى شاطئ العقير:

تكاليف صيانة السيارة (إن وجدت) : ..... ريال تقريباً

تكاليف الوقود (بنزين ، ديزل) : ..... ريال تقريباً

تكاليف التأمين (إن وجدت) : ..... ريال تقريباً

تكاليف استئجار السيارة ( إن وجدت ) : ..... ريال تقريباً

تكاليف أخرى متعلقة بالسيارة والانتقال (إن وجدت) :..... ريال

تقريباً

٢٣- كيف علمت بشاطئ العقير؟

عن طريق صديق أو قريب  عن طريق الإعلام  غير ذلك .....

٢٤- كيف وجدت شاطئ العقير؟

مثل ما توقعت  أقل مما توقعت  أحسن مما توقعت

٢٥- هل هذه هي المرة الأولى التي تزور فيها شاطئ العقير؟

نعم  لا ( كم مره زرت هذا شاطئ العقير خلال هذه السنه:.....مره)

٢٦- الأيام المفضلة لزيارة شاطئ العقير:

أيام الخميس والجمعة  أيام الأعياد  غير ذلك .....

٢٧- الفصول المفضلة لزيارة شاطئ العقير:

الصيف  الشتاء  الربيع  الخريف

٢٨- أسباب اختيارك شاطئ العقير دون غيره من شواطئ المنطقة الشرقية :

قرب شاطئ العقير من مقر إقامتي

جمال شاطئ العقير

الدائم

عدم ازدحام شاطئ العقير بالناس

غير ذلك:.....

٢٩- أسباب عدم اختيارك للشواطئ الأخرى في المنطقة الشرقية:

بعدها عن مقر إقامتي الدائم

سبق أن زرتهما مراراً وأرغب في التنوع

ازدحام تلك الشواطئ بالناس

عدم معرفتي بتلك الشواطئ

تلوثها البيئي (عدم نظافتها)

غير ذلك:.....

٣٠- عدد الأماكن السياحية التي مررت بها وأنت في طريقك إلى شاطئ العقير:.....مكان

٣١- عدد الأماكن السياحية التي توقفت بها وأنت في طريقك إلى شاطئ العقير:.....مكان

(أذكرها.....)

(.....)

٣٢- هل قمت بزيارة المعالم التاريخية الموجودة في شاطئ العقير؟  نعم  لا

٣٣- كيف تمكنت من الوصول إلى شاطئ العقير؟

عن طريق اللوحات الإرشادية   
عن طريق الخرائط   
عن طريق السؤال   
غير ذلك: .....

٣٤- هل تعرضت إلى أي نوع من الحوادث خلال هذه الرحلة أو رحلات سابقة إلى

شاطئ العقير؟

لم أتعرض لأي حوادث ولله الحمد   
حدث مروري   
حدث غرق   
غير ذلك .....

٣٥- هل واجهتك صعوبات أو مشكلات أخرى خلال هذه الرحلة أو رحلات سابقة إلى

شاطئ العقير؟

نعم  لا

أذكرها: .....

٣٦- ماهي مقترحاتك وملاحظاتك لتطوير السياحة على شاطئ العقير؟

١- .....

٢- .....

مع تمنياتنا لكم بقضاء أوقات سعيدة

ملحق (ب)

الصور الفوتوغرافية

جميع الصور من التقاط الباحثين خلال الزيارات الميدانية

١٤٢٣هـ / ١٤٢٤هـ

## صورة رقم (١)

الأقواس الجمالية الطبيعية في شاطئ العقير



## صورة رقم (٢)

أشجار النخيل الطبيعية في شاطئ العقير



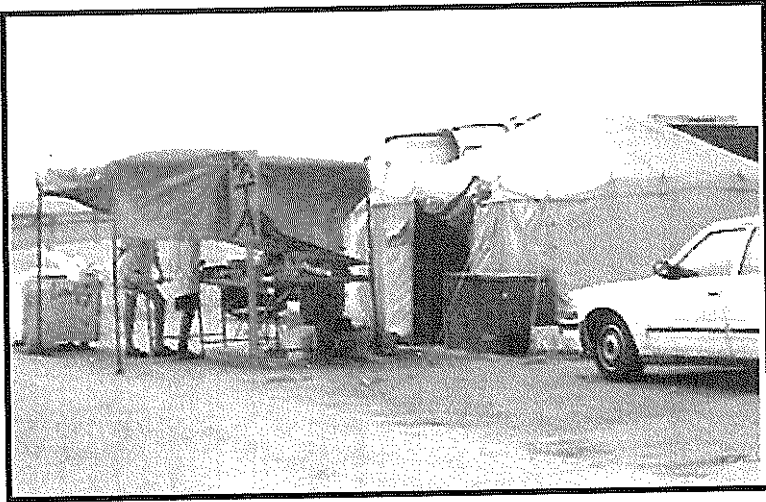
## صورة رقم (٣)

الأعشاب والشجيرات الصغيرة على شكل سياج نباتي مميز  
ويبدو التلوث البيئي الناتج عن الاستخدام غير الصحيح للشاطئ من قبل بعض مرتادي الشاطئ



## صورة رقم (٤)

(بسطة) تموين أمام خيمة متهالكة





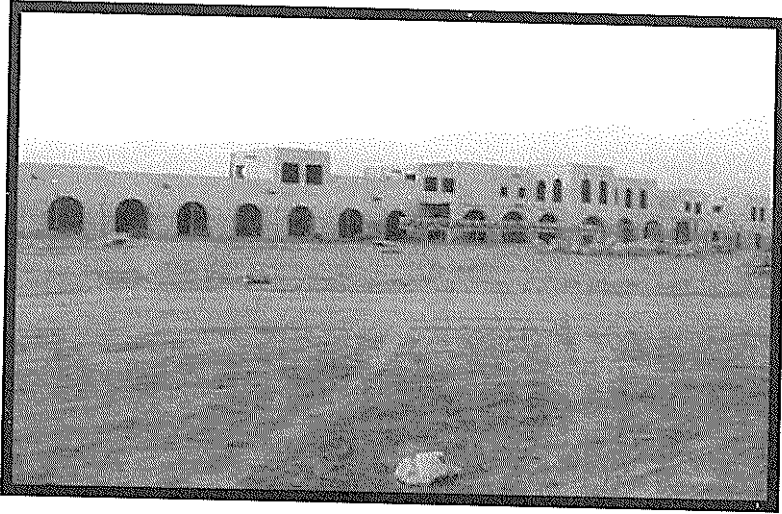
صورة رقم (٥)

المظلات المتهاككة على الشاطئ



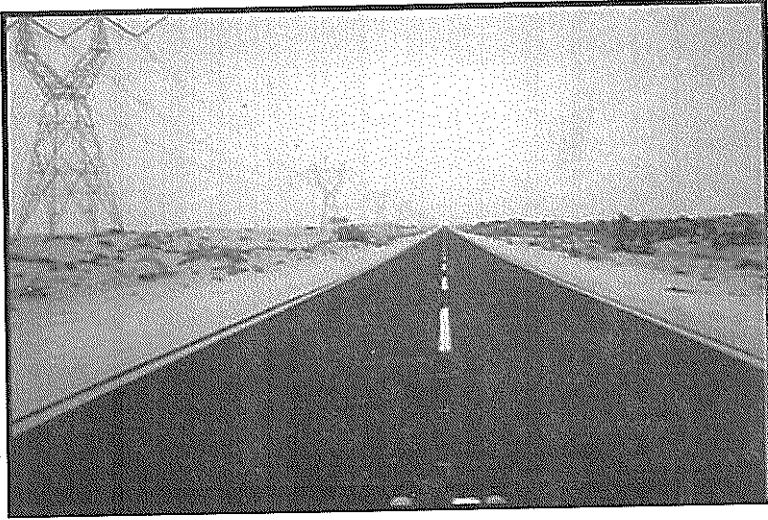
صورة رقم (٦)

الآثار والمعالم التاريخية في منطقة شاطئ العقير



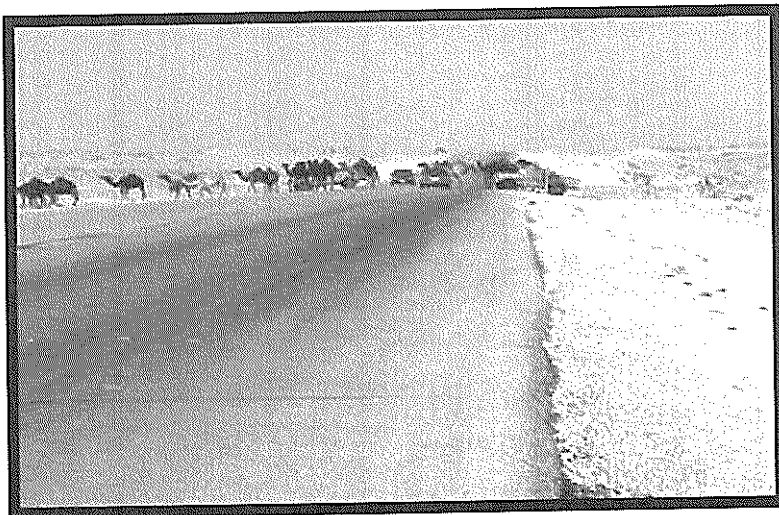
## صورة رقم (٧)

مقطع من الحور الشمالي (طريق شاطئ نصف القمر / العقير)  
وتبدو استقامة الطريق ، وجودة التعميد والتحديد ، وشبكة أسلاك الكهرباء بمحاذاة الطريق



## صورة رقم (٨)

مقطع من الحور الغربي (طريق العيون/ العقير) وتبدو الجمال السائبة وهي تعبر الطريق



## شكر وتقدير

يتقدم الباحثان بوافر الشكر والتقدير للهيئة العليا للسياحة على تسهيل مهمتهما البحثية وتوفير الخرائط، والمعلومات عن منطقة شاطئ العقير .

## صفحة الإعلانات

عزيزي الباحث وصاحب العمل  
والمؤسسة ، تتيح لك الجمعية  
الجغرافية السعودية فرصة التعريف  
بإنتاجك العلمي وأجهزتك  
ومؤسستك وبرامجك التي يمكن أن  
تخدم الجغرافيين والجغرافيا .

### أسعار الإعلانات

ربع صفحة ٢٥٠ ريال

نصف صفحة بمبلغ ٥٠٠ ريال

صفحة كاملة بمبلغ ١٠٠٠ ريال

## آخر إصدارات سلسلة بحوث جغرافية

- ٢٨- حضانة تربة الكنتان الرملية ومدى ملائمتها لزراعة الجافة في واحة الأحساء بالمنطقة العربية السعودية. أ.د. عبد الله بن أحمد سعد الطاهر
- ٢٩- جغرافية التجارة الخارجية للمملكة العربية السعودية. د. فريال بنت محمد الطاهري
- ٣٠- أهمية الأهلوس المدرسي في تدريس مادة الجغرافيا في مراحل التعليم أعم. د. ناصر بن محمد عبد الله سلس
- ٣١- العلاقات الكمية والهيكلية لأسواق الأسرعوية وحضانتها الجغرافية في واحة الأحساء بالمنطقة العربية السعودية. د. محمد بن طاهر اليوسف
- ٣٢- المسح الميداني الإلكتروني باستخدام تقنية تحديد النوازل ونظام الترميز الأرضي الخرائطي - GIS. جغرافيا. د. عاري عبد الواحد مكي النكي
- ٣٣- تقويم الأوصاف الجغرافية الزراعية في منطقة وادي لنيان بالمنطقة العربية السعودية. د. عبد الله بن أحمد سعد الطاهر
- ٣٤- التحليل الإحصائي المتعدد المتغيرات لخصائص أحجام حسابات الكنتان الرملية المتداولة عقود التوريات: دراسة حالة في محافظة العاقل. د. يحيى بن محمد صالح أبو الخير
- ٣٥- الأسواق الدورية في منطقة حائل: دراسة تحليلية عن التنظيم لشكالي والتدوير الاقتصادي. د. محمد بن عبدالكريم حبيب
- ٣٦- أثر استخدام مياه الخريفية على التربة وإنتاجية بعض المحاصيل الزراعية بمنطقة نوازل. د. عبدالغفور بن ناصر السعاري
- ٣٧- التوزيع المكاني للشكالي والنسبية في المنطقة العربية السعودية في ١٣٩٤-١٤١٣هـ. د. محمد بن عبدالعزير الشالي
- ٣٨- الأودية الفادحة إلى منطقة الخريف بالمنطقة العربية السعودية. د. محمود بن إبراهيم الدعوان
- ٣٩- مواقع المياه وسبل ريف مستوى سلامة التعليم الريوية في مدينة الرياض. د. عامر بن ناصر الشقير
- ٤٠- تردد الرياح الشمالية وسابقتها في المملكة العربية السعودية. د. جهاد بن محمد فريه
- ٤١- القوى العاملة في المملكة العربية السعودية: أبعادها الديموغرافية والاقتصادية والإحصائية. د. رشود بن محمد الشريف
- ٤٢- خصائص السباح بمنطقة عسير وأهميتها للتخطيط والاستثمار السياحي. د. محمد بن مفرح شبيلي المحضار
- ٤٣- تطور إنتاج خرائط المملكة العربية السعودية نصف قرن في دعم التنمية والتخطيط. د. صفي بن قاسم الشعيد
- ٤٤- تيارات الهجرة السليمة وعلاقتها بالأمطار والجريان السطحي بالحواسن المتدورة في وادي الكبير الزمالي (المنطقة الشمالية - الخارز). د. محمد بن فضيل بوويوه
- ٤٥- نمذجة التحليل الجيومورفولوجي لتثبيت سباح. د. مشاعر بنت محمد آل سعود
- ٤٦- مورفولوجية كوستات هضبة نجد: دراسة تطبيقية على حائل الوفاء. أ.د. محمد خالد بن موكبت حاج حسن
- ٤٧- الاتصال لشاسي السطحي بين المملكة العربية السعودية ووسط الكرة الشمالي. د. فهد بن محمد عبد الله النكيلي
- ٤٨- دور حفظ التنمية في معالجة قضية التورن الألباس في المملكة العربية السعودية: دراسة تجريبية لتجربة تنمية الإقليم ما بين عامي ١٣٩٠-١٤١٥هـ. د. محمد بن عبد الحميد المنحوس
- ٤٩- تطور المتورن الجغرافي داخل شس واستناره في العائم. د. باطنية بنت أحمد محمد البروث
- ٥٠- العلاقة بين كميات الأمطار والارتفاع أثناء الخريف في حوض وادي عيرقة بالمنطقة العربية السعودية. د. محمد بن عبد الله محمد الفصاح
- ٥١- التغيرات المتغيرة في المملكة العربية السعودية. د. عبد الله بن محمد الفصيح
- ٥٢- أوجه التشبه والاختلاف وأمال التكامل التقي والمبني بين المساحة التصويرية والاستشعار عن بعد. د. طاهر بن علي الخري
- ٥٣- الخصائص الجيومورفولوجية حوض وادي عركان ووادي نيش بالمنطقة العربية السعودية: دراسة تطبيقية مقارنة. د. محمد فهد بن بوويوه
- ٥٤- التباين الإقليمي لتطور الضعاعات المعدنية في المملكة العربية السعودية (١٣٧٣-١٤١٧هـ): تحليل جغرافي مقارنة. د. عبد العزيز بن إبراهيم الشرف
- ٥٥- توزيع الجغرافي للحدادات الصحية بمنطقة مكة المكرمة. د. زكري بن أحمد الزهراني
- ٥٦- التوزيع الموضعي للأقل وأهميته على شواطئ منطقة مكة المكرمة. د. عبد المحسن بن راجح الشيبان
- ٥٧- نماذج أثر براكند أحشاء جرائط الطبوغرافية بقياس ١: ٥٠,٠٠٠ على التحليل في نظم المعلومات الجغرافية. د. علي بن معاصم العبد
- ٥٨- نظم المعلومات الجغرافية والتمثيل الموضوعي خرائط التغيرات الجيومورفولوجية الزراعية والريوية في المنطقة العربية السعودية. د. بدر الدين هبة عثمان

## Price Listing Per Copy:

Individuals : 10 S.R.

Institutions : 15 S.R.

Handing &amp; Mailing Charges are added on the above listin

## أسعار البيع:

سعر النسخة الواحدة للأعضاء : ١٠ ريالاً سعودياً.

سعر النسخة الواحدة للمؤسسات : ١٥ ريالاً سعودياً.

تضاف إلى هذه الأسعار أجرة البريد.

## عزيمي عضو الجمعية الجغرافية السعودية

هل غيرت عنوانك؟ فضلاً أماً الاستمارة المرفقة وأرسلها على عنوان الجمعية

الاسم: .....

العنوان: .....

ص ب: ..... المدينة والرمز البريدي: .....

البلد: .....

الاتصالات الهاتفية:

عمل: ..... منزل: .....

حوال: ..... ييجر: .....

بريد إلكتروني: .....

ترسل على العنوان التالي:

الجمعية الجغرافية السعودية

ص ب ٢٤٥٦ الرياض ١١٤٥١

المملكة العربية السعودية

هاتف: +٩٦٦ ١ ٤٦٧٨٧٩٨ فاكس: +٩٦٦ ١ ٤٦٧٧٧٣٢

بريد إلكتروني: [sgs@ksu.edu.sa](mailto:sgs@ksu.edu.sa)

كما يمكنكم زيارة موقع الجمعية على الإنترنت على العنوان التالي:

[www.ksu.edu.sa/societies/sgs/](http://www.ksu.edu.sa/societies/sgs/)



# **The Importance of Road Networks to Tourism Development for Al'uqayr Beach in the Eastern Province, Kingdom of Saudi Arabia**

Dr. Najah M. Al-Qaraawi  
Dr. Saad N. Alhussein

## **ABSTRACT**

This research concentrates upon "exploring" the area of Al'uqayr Beach<sup>(1)</sup> and the importance of surrounding road networks to the restoration of that area to be an attractive tourist area heeded by tourists from all over the Kingdom, especially Eastern Province and Riyadh Province because of its adjacent locations.

Although Al'uqayr Beach Area has many features in terms of natural topology and gorgeous sandy beaches that are suitable for swimming, in addition to the historical significance of Al'uqayr; yet it did not receive enough attention from researchers. Thus, this research came as an attempt to document the factual findings of Al'uqayr Beach Area, mainly to present the status of the transportation roads that connect to the area since the availability of a robust and high level connectivity and accessibility transportation system is vital for successful tourism development.

The objective of this research is to observe the subsistence of tourism and its abilities & impediments in Al'uqayr Beach Area, as well as to emphasize the importance of infrastructure projects - especially transportation networks - for developing tourism in the area. As such, this research will concentrate on three main issues: (1) Geographical study of Al'uqayr Beach Area, (2) Study of the state of road networks connecting to the area, and (3) Study of the demographical, social, and economical characteristics of tourists who commute frequently to the beach, as well as the characteristics of their tourist trips, travel means & transportation modes. This was done through analyses of questionnaires distributed to tourists to discover their opinions. The objective was to find conclusions and deliver recommendations to activate the tourism role of the beach, and to contribute in discovering the planning and investment indicators which we hope will help decision makers to develop Al'uqayr Beach Area.

To achieve the objectives of the research, this study will adopt the scientific approach that depends upon several means, such as the analytical descriptive methodology and objective style which depends on inductive deductive approach, with employing quantitative methods and statistical manipulations methods by utilizing computer statistical packages.

---

<sup>(1)</sup> According to the structure plan for Tourism Development Area (TDA) in the Kingdom which has been prepared by The Supreme Commission for Tourism, forty one TDA have been identified, one of them is Al'uqayr Beach Area. Thus, we call Al'uqayr Beach as an area, not as an administrated area.



● **Administrative Board of the Saudi Geographical Society** ●

Abdulaziz A. Al-Shaikh	Prof.	Chairman.
Mohammed S. Makki	Prof.	Vice-Chairman.
Badr A. Al-Faqeer	Assis. Prof.	Secretary General.
Abdulah H. Al-Solai	Assoc. Prof.	Treasurer.
Ibrahim S. Al-Dosari	Assoc. Prof.	Member.
Abdullah S. Al-Reqeba	Assis. Prof.	Member.
Mohammed M. Al-Qahtani	Assoc. Prof.	Member.
Ibrahim M. Al-Faqi	Assis. Prof.	Member.
Khadhran K. Al-Thobaiti	Assis. Prof.	Member.

# RESEARCH PAPERS IN GEOGRAPHY

OCCASIONAL REFEREED PAPERS PUBLISHED BY SAUDI GEOGRAPHICAL SOCIETY

59

## **The Importance of Road Networks to Tourism Development for Al'uqayr in the Eastern Province Kingdom of Saudi Arabia**

**Dr. Najah M. Al-Qaraawi  
Dr. Saad N. Al-Hussein**

King Saud University - Riyadh  
Kingdom of Saudi Arabia  
1423A.H. - 2003 A.D.



